

أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk  
و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك

بحث جامعي

إعداد:

محمد شهادة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk  
و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد شهادة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : محمد شهدة الكهف

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

موضوع البحث : أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk

و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفون أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ م

الباحث



محمد شهدة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد شهادة الكهف تحت العنوان " أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك " قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ملانج، ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٢١٠٠١

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية

محمد فيصل، الماجستير

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١



## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد شهدة الكهف

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤ :

موضوع البحث : أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk

و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

(  
(  
(

١- رئيس المناقشة: محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

٢- المناقش الأول: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

٣- المناقش الثاني: مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

المعرف

كلية العلوم الإنسانية

(  
(  
(

الماجستير، فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



## استهلال

إني رأيت وقوف الماء يفسده # إن ساح طاب وإن لم يجر لم يطب

(رواه الإمام الشافعي)

Artinya:

"Aku melihat air yang diam akan rusak; jika mengalir, ia baik, dan jika tidak bergerak, ia tidak baik."

(Imam As-Syafi'i)

### إهداء

الحمد لله رب العالمين، وبالشكر والثناء أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى،

فبفضله وتوفيقه تم إنجاز هذا العمل المتواضع.

أهدي هذا البحث الجامعي إلى والديَّ الكريمين، وإخوتي، وأصدقائي، وإلى كل من قدّم لي دعمًا صادقًا في المسيرة العلمية. وأعرب عن بالغ امتناني لما تلقّيته من دعاءٍ وتشجيعٍ وعونٍ متواصل، سائلًا الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

## توطئة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان: أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدّم الباحث خالص شكره وتقديره لكل من ساعده في إنجاز هذا البحث الجامعي، وخصوصاً إلى:

١ - فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

٢ - فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية.

٣ - فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤ - فضيلة محمد سعيد الماجستير كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥ - جميع المحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦ - جميع الأصحاب والصاحبات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٧ - والديّ الكريمين اللذين قدّما لي الدعم والدعاء والمتابعة في مسيرتي العلمية.

٨ - كل مَنْ تحمّل عناء مساعدتي وساهم في إنجاز هذا البحث.

٩ - إلى نفسي، محمد شهادة الكهف، الذي واصل السعي في وسط الانشغال بالعمل

وتقلبات الحياة، أشكرك لأنك بقيت قويّاً ثابتاً، وقادراً على تجاوز جميع التحديات.

شكراً لك لأنك لم تستسلم رغم التعب، وظللت متمسكاً بالأمل. فكن دائماً

إنساناً سعيداً، وكن مصدر خير لنفسك وللآخرين.



وأخيراً، يرجو الباحث أن يكون هذا العمل نافعا في تطوير العلم، وأن ينال رضا الله سبحانه وتعالى كصدقة جارية له.

الباحث  
محمد شهادة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

## مستخلص البحث

الكهف، محمد شهدة. ٢٠٢٥. أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk وArabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد سعيد، الماجستير.

**الكلمات الأساسية :** تحليل الخطاب النقدي، ديفيد لامي، الإبادة الجماعية في فلسطين، إيديولوجيا الإعلام.

عاد موضوع إبادة الشعب الفلسطيني للظهور بعد تصريح وزير الخارجية البريطانية، ديفيد لامي، في أكتوبر ٢٠٢٤ بعدم وجود إبادة جماعية في فلسطين، ما أثار انتقادات شخصيات عربية بريطانية اعتبرت التصريح يقلل من معاناة الفلسطينيين ويتجاهل القانون الدولي. وقد قامت موقعي Arabi21.com وAlquds.co.uk بتغطية هذه الجدل نقدياً. تهدف الدراسة إلى وصف بنية النصوص وتحليل تأثير السياق الاجتماعي وإيديولوجية الإعلام الإخبارية، وشرح الإدراك الاجتماعي للصحفيين، وتحليل تأثير السياق الاجتماعي وإيديولوجية الإعلام الإخبارية، وشرح الإدراك الاجتماعي للصحفيين، وتحليل تأثير السياق الاجتماعي وإيديولوجية الإعلام الإخبارية. تستخدم البحث المنهج الوصفي النوعي مع تحليل الخطاب في تشكيل معنى قضية الإبادة الفلسطينية. النقدي. تألفت البيانات الأولية من نصوص الأخبار على الإنترنت، والبيانات الثانوية من الأدبيات العلمية المتعلقة بالخطاب ووسائل الإعلام العربية وقضية الإبادة. شملت تقنيات جمع البيانات التوثيق اتبعت تقنيات تحليل والملاحظة غير المشاركة، حيث كان الباحث مراقباً دون المشاركة المباشرة. البيانات نموذج مايلز وهوبرمان: تقليص البيانات لاختيار المعلومات ذات الصلة، عرض البيانات في جداول لتحديد أنماط الخطاب، تحليل البنية الكبرى و العليا و الصغرى، مخططات المعرفة للصحفيين، علاقات السلطة والإيديولوجيا، والتحقق من صحة التحليل بمقارنة النتائج مع النصوص الأصلية. أظهرت النتائج أن كلا الوسيلتين الإعلاميتين تبنيان خطاباً نقدياً يبرز واقع الإبادة الفلسطينية والتحيز السياسي الغربي عبر دقة الاختيار اللغوي، الاستقطاب الإيديولوجي، وتطبيق المربع الإيديولوجي، ليشكل مقاومة رمزية ضد الهيمنة الغربية ويشري الدراسات حول التمثيل والإيديولوجيا وعلاقات القوة.

## ABSTRACT

**Kahfi, Moh. Syahdatul.** 2025. *News Coverage on Palestine According to David Lammy on Al-Quds.co.uk and Arabi21.com Based on Teun A. van Dijk's Critical Discourse Theory*. Undergraduate Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Moch. Said, M.Pd.

**Keywords:** Critical Discourse Analysis, David Lammy, Palestinian Genocide, Media Ideology

---

The issue of the Palestinian genocide resurfaced following a statement by the British Foreign Secretary, David Lammy, in October 2024, asserting that no genocide has occurred in Palestine. This statement triggered criticism from British Arab figures, who considered it as downplaying the suffering of the Palestinian people and disregarding international law. Alquds.co.uk and Arabi21.com, as media outlets consistently covering Palestinian issues, reported this controversy from a critical perspective. This study aims to describe the news text structure, explain the social cognition of journalists, and analyze the influence of social context and media ideology in shaping the meaning of the Palestinian genocide issue. The research employed a qualitative descriptive method with a critical discourse analysis approach. Primary data consisted of online news texts, while secondary data were obtained from scholarly literature related to discourse analysis, Arab media, and the Palestinian genocide issue. Data collection techniques involved documentation and non-participant observation, with the researcher acting solely as a discourse observer. Data analysis techniques followed the Miles and Huberman model, including data reduction to select relevant information, data display in tables to identify discourse patterns, microstructure, macrostructure, journalists' knowledge schemes, and power and ideological relations, and verification against the original texts. The findings indicate that both media construct a critical discourse emphasizing the reality of the Palestinian genocide and Western political bias through critical diction, ideological polarization, and the ideological square. This discourse serves as a form of symbolic resistance against Western hegemony while enriching studies on representation, ideology, and power relations.

## ABSTRAK

**Kahfi, Moh. Syahdatul.** 2025. *Pemberitaan Palestina menurut David Lammy pada situs Al-Quds.co.uk dan Arabi21.com berdasarkan Teori Analisis Wacana Kritis Teun A. van Dijk*. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Moch. Said, M.Pd.

**Kata kunci:** Analisis Wacana Kritis, David Lammy, Genosida Palestina, Ideologi Media

---

Isu genosida Palestina kembali mencuat setelah pernyataan Menteri Luar Negeri Inggris, David Lammy, pada Oktober 2024 yang menyatakan tidak terdapat genosida di Palestina. Pernyataan ini memicu kritik tokoh Arab Inggris karena dianggap meremehkan penderitaan warga Palestina dan mengabaikan hukum internasional. Alquds.co.uk dan Arabi21.com, sebagai media yang konsisten menyoroti isu Palestina, memberitakan kontroversi ini dengan perspektif kritis. Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan analisis struktur teks pemberitaan, kognisi sosial jurnalis, dan menganalisis konteks sosial serta ideologi media dalam membentuk makna isu genosida Palestina. Metode penelitian bersifat kualitatif deskriptif dengan pendekatan analisis wacana kritis. Data primer berupa teks berita daring, sedangkan data sekunder diperoleh dari literatur ilmiah terkait analisis wacana, media Arab, dan isu genosida Palestina. Teknik pengumpulan data menggunakan dokumentasi dan simak bebas libat cakap, di mana peneliti hanya berperan sebagai pengamat. Teknik analisis data mengikuti model Miles dan Huberman: reduksi data untuk menyeleksi informasi relevan, penyajian data dalam tabel untuk mengidentifikasi pola wacana, mikrostruktur, makrostruktur, skema pengetahuan jurnalis, serta relasi kuasa dan ideologi, dan verifikasi terhadap teks asli. Hasil penelitian menunjukkan kedua media membangun wacana kritis yang menekankan realitas genosida Palestina dan bias politik Barat melalui diksi kritis, polarisasi ideologis, dan ideological square, menjadi bentuk resistensi simbolik terhadap hegemoni Barat sekaligus memperkaya kajian representasi, ideologi, dan relasi kuasa.

## محتويات البحث

ب	تقرير الباحث .....
ج	تصريح .....
د	تقرير لجنة المناقشة .....
هـ	استهلال .....
و	إهداء .....
ز	توطئة .....
ط	مستخلص البحث .....
ي	مستخلص البحث (الإنجليزية) .....
ك	مستخلص البحث (الإندونيسية) .....
ل	محتويات البحث .....
ل	محتويات الجدول .....
١	الفصل الأول .....
١	مقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٨	ب. أسئلة البحث .....
٨	ج. فوائد البحث .....
٩	د. حدود البحث .....

## ١٠ ..... الفصل الثاني

### ١٠ ..... الإطار النظري

#### ١٠ ..... أ. مفهوم الخطاب

#### ١٢ ..... ب. تحليل الخطاب

#### ١٤ ..... ج. تحليل الخطاب النقدي

#### ١٦ ..... د. نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك

#### ١٩ ..... هـ. تطبيق نموذج تون أ. فان ديك في دراسات الإعلام

## ٢٢ ..... الفصل الثالث

### ٢٢ ..... منهجية البحث

#### ٢٢ ..... أ. نوع منهج البحث

#### ٢٢ ..... ب. مصدر البيانات

#### ٢٣ ..... ج. تقنية جمع البيانات

#### ٢٤ ..... د. تقنية تحليل البيانات

## ٢٦ ..... الفصل الرابع

### ٢٦ ..... عرض البيانات وتحليلها

#### أ. بنية النصوص الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com

#### ٢٦ .....

#### ب. إدراك الاجتماعية في الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و

#### ٥٠ ..... Arabi21.com

ج. السياق الاجتماعي في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk وArabi21.com	٥٥
الفصل الخامس	٦٠
الخاتمة	٦٠
أ. الخلاصة	٦٠
ب. التوصيات	٦٠
قائمة المصادر والمراجع	٦٢
المصادر	٦٢
المراجع العربية	٦٢
المراجع الأجنبية	٦٢
سيرة ذاتية	٧٢

## محتويات الجدول

جدول ١ . البنية الكبرى من موقعي Arabi21.com و Al-Quds.co.uk	٢٨
جدول ٢ . البنية العليا من موقعي Arabi21.com	٣١
جدول ٣ . البنية العليا من موقعي Al-Quds.co.uk	٣٦
جدول ٤ . البنية الصغرى من موقعي Arabi21.com	٤١
جدول ٥ . البنية الصغرى من موقعي Al-Quds.co.uk	٤٦



## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الخطاب الترتيب اللغوي الأكمل والأعلى في الهرمية النحوية، وهو يعلو الجملة أو شبه الجملة لما يتميز به من ترابط واستمرارية واتساق، وله بداية ونهاية واضحتان (Setiani et al., 2021). والخطاب هو نمطٌ من التواصل تُستعمل فيه الرموز المتعلقة بالتأويل والأحداث في نظام إجتماعي واسع. ومن خلال الخطاب، فإن نمطاً من التواصل، مثل الكلمات والكتابات والصور وسائر أنواع الاتصال ليست محايداً بطبيعته. ويمكن ملاحظة شكل الخطاب من تنوع نتائج صانعيه (Silaswati, 2019). وتحدد ماهيته بالأشخاص الذين يستخدمونه، وبالوقائع والظروف الاجتماعية المعقدة التي تحيط به، والتي قد تتجلى في القيم والإيديولوجيات والعواطف وغيرها (Fuad & Japarudin, 2017).

ويتكون الخطاب من البنية الاجتماعية كالفئات الطبقية والمكانة والهوية العرقية والعصر والجنس، فضلاً عن الثقافة واللغة المستعملة فيه. وبما أن الخطاب أسلوبٌ لنقل الأخبار والتقويمات والصور العامة لمختلف الظواهر، فإن وسائل الإعلام تعدّ مؤسسةً قادرةً على توجيه الرأي العام، وقد تكون أيضاً جماعةً ضاغطةً لفرض فكرة أو رأيٍ معيّن، بل وربما تُستخدم وسيلةً لتمثيل صورة ذهنية تترسخ في الواقع (Alfira et al., 2019). وتعد الأخبار أحد أشكال الخطاب، ومع تطور العصر لم يعد الخطاب مقتصرًا على الصحف والمقالات أو الأخبار الورقية، بل تجاوز ذلك إلى المواقع الإخبارية الإلكترونية التي أصبح الوصول إليها أكثر يسرًا في الوقت الحاضر. ويعدّ موقعاً Alquds.co.uk و Arabi21.com نموذجًا لتقديم الخطاب عبر الإعلام المكتوب المنشور إلكترونياً.

وفي شهر أكتوبر عام ٢٠٢٤، فوجئت وسائل الإعلام بتصريح أدلى به ديفيد لامي، وزير الخارجية البريطانية، يؤكد فيه عدم وجود إبادة جماعية في فلسطين. ولم يكن تصريح ديفيد لامي استخفافاً بخطورة الوضع فحسب، بل تجاهلاً أيضاً للمبادئ القانونية الدولية التي تعرّف الأفعال المتمثلة في التدمير المنهجي واستهداف المدنيين ومنع وصول المساعدات الإنسانية بأنها مؤشرات واضحة على نية الإبادة الجماعية. وقد أفاد موقعاً Alquds.co.uk و Arabi21.com بأن شخصيات عربية بريطانية في المملكة المتحدة قد طالبت ديفيد لامي بسحب تصريحه المتعلق بإنكار الإبادة في فلسطين. وقّعت الرسالة من قبل عدد من الشخصيات العربية مثل صباح المختار، وعدنان حميدان، والدكتور أنس التكريتي، وغيرهم، الذين عبروا بوضوح عن مطالبتهم لديفيد لامي بالاعتراف بالمأساة الحقيقية للشعب الفلسطيني، ودعم الجهود الرامية إلى محاسبة إسرائيل.

تُعد الإبادة الجماعية من أخطر أشكال الجرائم الدولية، لأنها تهدف إلى تدمير جزء أو كل جماعة معينة، سواء كانت عرقية أو إثنية أو دينية (Alfira et al., 2019). والإبادة الجماعية الجارية اليوم في فلسطين تعدّ نتيجة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي بدأ منذ مطلع القرن العشرين، ولا يزال من أطول الصراعات في التاريخ الحديث. وتعود جذور هذا الصراع إلى عام ١٩١٧ عندما هُزمت الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، الأمر الذي أتاح لليهود فرصة الهجرة الواسعة إلى فلسطين، استناداً إلى وعد بلفور الذي أصدرته بريطانيا في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧ (Gama, 2023).

وبعد الحرب العالمية الثانية، في عام ١٩٤٨، أُعلن قيام دولة إسرائيل التي اعترفت بها الأمم المتحدة. غير أن هذا القرار أثار مقاومة من الدول العربية، وكان من أبرز نتائجها حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، التي أدت إلى توسع الأراضي الإسرائيلية بسبب هزيمة العرب. واستمر الصراع لعقود طويلة، وشهد حوادث كبرى

مثل حرب غزة عام ٢٠٠٨ التي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٤٠٠ فلسطيني، تلتها مواجهات عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤ التي أودت بحياة آلاف الضحايا. وفي عام ٢٠١٨، واجهت المظاهرات في قطاع غزة ردودًا عنيفة أدت إلى مقتل ١٧٠ فلسطينيًا.

وقد تصاعدت وتيرة الأحداث مجددًا في أكتوبر ٢٠٢٣، عندما شنت حركة حماس هجوميًا مفاجئًا على إسرائيل، فأدى ذلك إلى مقتل نحو ١٣٠٠ شخص (Sifana et al., 2024). وردًا على ذلك، أطلقت إسرائيل حملة عسكرية واسعة النطاق، ووفقًا لأحدث التقارير فقد تسببت هذه الحملة في مقتل أكثر من ٩٧٧٠ من سكان غزة، من بينهم ٤٨٠٠ طفل. وقد أثارت هذه السلسلة من أعمال العنف إدانات واسعة بسبب الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي. ومع ذلك يرى كثيرون أن المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، قد فشل في تقديم استجابة فعالة للتعامل مع الوضع المتدهور باستمرار (Rokibah & Azizah, 2024).

نظرًا لتعقيد الصراع وحجم التأثير الإنساني المترتب عليه، فإن قضية الإبادة الجماعية في فلسطين لا تُعدّ مجرد مسألة سياسية أو أخلاقية فحسب، بل هي أيضاً ظاهرة خطائية عالمية تتشكل من خلال البناء الإعلامي. ومن ثمّ، تصبح دراسة تمثيل هذه القضية في وسائل الإعلام الناطقة بالعربية أمراً مهماً لتحليل كيفية بناء المعنى والإيديولوجيا وموقع الفاعلين الدوليين من خلال الممارسات الخطابية الجارية.

كموضوع للبحث في تحليل Al-Quds.co.uk و Arabi21.com إن اختيار موقعي أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك يستند إلى عدة اعتبارات أساسية. فكل الموقعين يتمتعان بسمعة قوية كوسيلتون إعلاميتون باللغة

العربية تتابعان باهتمام، قضايا العالم العربي، ولا سيما الصراع الفلسطيني المستمر، مع توجهٍ تحريري يميل إلى دعم القضية الفلسطينية.

هذا ما يجعل الموقعين مناسبين للدراسة في سياق فهم كيفية بناء الخطاب الإعلامي المتعلق بتصريحات ديفيد لامي حول الإبادة الجماعية في فلسطين. إضافةً إلى ذلك، يتمتع كلٌّ من AlQuds.co.uk و Arabi21.com بانتشار واسع في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، مما يمنحهما تأثيراً في تشكيل الرأي العام حول هذه القضية. وباعتماد منهج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية توظيف عناصر الخطاب مثل بنية النص، الإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي والسياسي في صياغة التغطية الإعلامية المتعلقة بقضية الإبادة الجماعية في فلسطين. وباستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يمكن لهذا البحث أن يكشف عن كيفية توظيف عناصر الخطاب، مثل البنية النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي والسياسي، في تشكيل التغطية الإعلامية ذات الصلة.

وإضافة إلى أهميتهما الموضوعية وتأثيرهما في الخطاب العام، فإن هذين الموقعين يستحقان الدراسة لما لهما من توجه إيديولوجي يختلف عن وسائل الإعلام الغربية (Sinambela et al., 2025). ففي حين تميل وسائل مثل BBC و The New York Times إلى تقديم منظور سياسي أكثر حياداً أو داعماً لإسرائيل (Zeidan, 2025)، يركز موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com على عرض آثار الصراع من وجهة نظر العالم العربي. ومن ثم، يمكن لهذا البحث أن يستكشف كيف تؤثر اختلافات التأطير الإعلامي في الصحافة العربية على إدراك الجمهور لقضية فلسطين (Henarni et al., 2024). فضلاً عن ذلك، يمتلك الموقعان أرشيفاً إخبارياً متاحاً يمكن الاعتماد عليه كمصدر موثوق للبيانات في هذا البحث. وبناءً على

ذلك، فإن اختيار هذين الموقعين يُعد مناسبًا لتحليل التغطية الإخبارية لتصريحات ديفيد لامي في ضوء منظور تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك.

تم اختيار منظور تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك لأن هذه النظرية تقدم مقارنة شاملة لتحليل الخطاب الإعلامي، إذ تشمل البنية النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي (Arabiyah et al., 2025). ويرى تون أ. فان ديك أن البحث لا يمكن أن يعتمد على تحليل النص وحده، لأن النص هو نتاج عملية إنتاج يجب أيضًا ملاحظتها وفهمها (Henarni et al., 2024). ومن هنا ينبغي دراسة كيفية إنتاج النص، حتى يمكننا استنتاج الأسباب التي أدت إلى تشكله بهذه الصورة (Discussion & Dijk, 2021). فالخطاب لا ينفصل عن مناقشة قضايا السلطة والمجتمع والهيمنة والطبقة الاجتماعية وغيرها، لأن نظرية تون أ. فان ديك تقوم على ثلاثة مكونات رئيسة، وهي: البنية النص، والإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي (Tekstologi et al., 2022).

فيما يتعلّق بالدراسات السابقة حول تحليل الخطاب النقدي (AWK) وفق نموذج تون أ. فان ديك في تغطية وسائل الإعلام الإلكتروني، فقد أطلع الباحث على عددٍ من الدراسات ذات الصلة. كانت الدراسة الأولى من إنجاز Oktia Putri (٢٠٢٤) التي تناولت تغطية الجدل المتعلّق بتطبيق *PeduliLindungi* المتّهم بانتهاك حقوق الإنسان. تلتها دراسة Angela (٢٠٢٣) التي ركّزت على قضية أنجلينا سونداك، وبيّنت كيف يقوم الإعلام بتشكيل صورة الفاعل ونقل الرسائل الأخلاقية المتعلقة بتأثير الردع. أمّا Winingsih (٢٠٢٢) فقد درست قضية إضعاف لجنة مكافحة الفساد (KPK) في تغطية *Narasi Newsroom*، في حين تناولت دراسة Syaifullah (٢٠٢٤) قضية الاعتداء على أحد طلاب المدارس الدينية في كيديري.

وفي مجال التغطية الصحية، ركزت دراسة Sari (٢٠٢٢) على نشر الأخبار المتعلقة بتفشّي مرض الحمى القلاعية (PMK) في موقع *Sindo News*. بينما حلّل Azis (٢٠٢٤) تأطير الإعلام لقضية فزدي سامبو في موقع *Kompas.com* وعلى المنوال نفسه، درست Pakpahan (٢٠٢٤) تغطية تغيير الزي المدرسي في *Liputan6.com*، في حين ناقشت Fitriani & Maikalsum (٢٠٢٤) قضية أغوس بونتونغ، مبيّتين أنّ الصحفيين يبرزون الحقائق وعدد الضحايا لتوضيح موقع الفاعل وإظهار تعاطف الإعلام مع الضحايا.

كما تناولت دراسة Sari (٢٠٢٤) الجدل حول منح رتبة فخرية لبرابوو، وخلصت إلى أنّ التغطية الإعلامية جاءت متوازنة من خلال عرض الحجج المؤيدة والمعارضة. وأخيراً، ناقشت دراسة Setiawan (٢٠٢٢) قضية التحرش الجنسي بالطلبة في جومبانغ، موضحةً كيف يعكس الإعلام الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية عبر إبراز موقع الجاني والضحية والقيم التي يشكّلها الخطاب داخل النصوص الإخبارية.

بناءً على الدراسات السابقة التي تم عرضها، يمكن ملاحظة وجود بعض أوجه التشابه مع هذه الدراسة، ولا سيما في استخدام اتجاه تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج تون أ. فان ديك. وجميع الدراسات السابقة تناولت الخطاب في وسائل الإعلام الإلكترونية، وسعت إلى الكشف عن كيفية تأثير الإيديولوجيا والسلطة في تشكيل المعاني التي تظهر في نصوص الأخبار. وبذلك، تمتلك هذه الدراسة أساساً منهجياً متسقاً مع الدراسات السابقة في تحليل الخطاب الإعلامي.

أمّا الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فيكمن في موضوع البحث، ومحور الدراسة، والسياق الاجتماعي الذي تمت معالجته. فقد ركّز معظم الدراسات السابقة على القضايا المحليّة في إندونيسيا، مثل قضية انتهاك حقوق الإنسان المتعلقة بتطبيق PeduliLindungi (Oktiaputri, 2023)، وقضية الفساد التي

تورّطت فيها أنجيلينا سونداق (Angela et al., 2023)، وقضيّة إضعاف لجنة مكافحة الفساد (Winingsih et al., 2022)، وقضيّة تعنيف أحد الطلبة في قديري (Syaifullah et al., 2024)، وكذلك التغطية الإخبارية حول تفشّي مرض الحمّى القلاعية قبل عيد الأضحى (Sari et al., 2024)، وقضيّة سامبو (Azis, 2024)، وقضيّة تغيير الزيّ الرسمي من قبل وزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا (Pakpahan et al., 2024)، وقضيّة العنف ضدّ النساء في تغطية قضيّة أغوس بونتونغ (Fitriani & Maikalsum, 2024)، والجدل حول منح رتبة فريق فخريّة لرابوو (Sari et al., 2024)، إضافةً إلى قضيّة التحرش بالطلبة في جومبانغ (Setiawan et al., 2022). وقد تمحورت تلك الدراسات حول وسائل الإعلام الوطنية المكتوبة باللغة الإندونيسية، وفي إطار السياق الاجتماعي والسياسي للمجتمع الإندونيسي.

أما هذه الدراسة فتركّز على تغطية الأخبار حول تصريح ديفيد لامي بشأن قضية الإبادة الجماعية في فلسطين من خلال موقعين إخباريين باللغة العربية، وهما Alquds.co.uk و Arabi21.com. ولا تقتصر هذه الدراسة على تحليل بنية النص فحسب، بل تتناول أيضاً كيفية تشكّل الإيديولوجيا ومصالح وسائل الإعلام العربية في بناء المعاني وتأطير قضية الإبادة الجماعية في فلسطين ضمن السياق الاجتماعي والسياسي للعالم العربي. ويتيح ذلك لهذه الدراسة تقديم إسهام جديد في تطوير دراسات تحليل الخطاب النقدي، ولا سيما في مجال الأخبار الدولية المكتوبة باللغة العربية التي تتناول قضايا الإنسانية والسياسة العالمية.

وتهدف هذه الدراسة إلى وصف كيفية صياغة الأخبار المتعلقة بتصريح ديفيد لامي حول قضية الإبادة الجماعية في فلسطين من قبل الموقعين الإخباريين Alquds.co.uk و Arabi21.com. كما تسعى إلى الكشف عن أشكال تمثيل الخطاب التي تظهر في نصوص الأخبار، وكيف تقوم الوسيلتان بتأطير تصريحات ديفيد لامي في إطار السياق الاجتماعي والسياسي للعالم العربي. إضافةً إلى ذلك،

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين بنية النص والمعرفة الاجتماعية للصحفي والسياق الاجتماعي المحيط بإنتاج الأخبار، وذلك استناداً إلى منظور تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج تون أ. فان ديك.

وبالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى بيان كيفية تأثير الإيديولوجيا ومصالح وسائل الإعلام في بناء المعاني في النصوص الإخبارية، وكيف يسهم هذا التأطير في تشكيل تصورات الجمهور تجاه قضية الإبادة الجماعية في فلسطين. ومن ثم، تأمل نتائج هذه الدراسة أن تقدّم رؤية شاملة حول ممارسة إنتاج الخطاب الإعلامي العربي في تناول القضايا العالمية ذات القيم السياسية والإنسانية العميقة.

## ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية التي تم عرضها سابقاً، فإن صيغة المشاكل في هذه الدراسة كما يلي:

١- ما بنية النصوص الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك؟

٢- كيف تؤثر الإدراك الاجتماعية في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك؟

٣- كيف يؤثر السياق الاجتماعي في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك؟

## ج. فوائد البحث

تتضمن هذه الدراسة عدداً من الفوائد سواء من الناحية التطبيقية، وهي كما يلي:



- ١- بالنسبة للقراء والمجتمع عامة، تساعد هذه الدراسة على فهم كيفية قيام وسائل الإعلام بتشكيل الرأي العام من خلال اختيار اللغة وبنية الخبر والإيديولوجيا الضمنية في النص.
- ٢- بالنسبة للأكاديميين والباحثين، يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعا للدراسات اللاحقة المتعلقة بتطبيق نظرية تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك على نصوص الإعلام، خاصة الإعلام العربي.
- ٣- بالنسبة للطلبة وأساتذة اللغة والأدب العربي، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعا لفهم العلاقة بين اللغة والسلطة والإيديولوجيا في الممارسة الصحفية العربية المعاصرة.
- ٤- بالنسبة للعاملين في مجال الإعلام والصحفيين، يمكن أن تشكل هذه الدراسة مادة للتفكير في أهمية الوعي الإيديولوجي والمسؤولية الاجتماعية في إنتاج النصوص الإخبارية.

#### د. حدود البحث

تقتصر هذه الدراسة على تحليل النصوص الإخبارية المتعلقة بتصريحات ديفيد لامي حول قضية الإبادة الجماعية في فلسطين، والمنشورة في وسيلتون إعلاميتون عربيتون هما: Al-Quds.co.uk و Arabi21.com، وذلك في الفترة اللاحقة لشهر أكتوبر ٢٠٢٤. ويُجرى التحليل وفق إطار نظرية التحليل النقدي للخطاب لتون فان ديك، الذي يشمل البنية النص الإدراك الاجتماعي السياق الاجتماعي. وتعتمد الدراسة على نصوص إخبارية رقمية دون إدراج أي عناصر غير نصية أو تفاعلات الجمهور. ولا تتناول الدراسة وسائل إعلام أخرى، أو قضايا فلسطينية خارج نطاق التصريحات، أو أي نماذج تحليلية غير نموذج فان ديك.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم الخطاب

الخطاب، في منظور نظري متجذّر في اللغويات ونظرية التحليل النقدي، ليس مجرد استخدام عرضي للغة، بل هو كيان لغوي إجتماعي أعمق وأقوى (Darmawan, 2022). من الناحية البنيوية، يُنظر إليه كأعلى مرتبة في الهرمية النحوية، لأنه يجمع في داخله عناصر الصوتيات، والصرف، والنحو، والدلالة في وحدة متكاملة قادرة على التعبير عن معانٍ متعددة ومستويات متعددة من الفهم (Yustianto, 2020). هذا ما تؤكده (Ratnaningsih, 2019) حينما تشرح أن الخطاب ليس فقط إستعمالاً للغة في شكل كلام أو كتابة، بل ممارسة إجتماعية مرتبطة بالإيديولوجيا والبنية السلطوية للمجتمع. بمعنى آخر، اللغة ليست محايدة في هذا الإطار، فهي تحمل قيمًا ومصالح مجتمعية تعبّر عن الهوية والموقف الإجتماعي للمتكلّم، كما يشير (Pakpahan et al., 2024). وبالإضافة إلى ذلك، تمثل الرموز اللغوية داخل النظام الإجتماعي شبكة تواصل أوسع، كما أشار (Rohana & Syamsuddin, 2015). ويؤكدون أن الخطاب ليس مجرد سلسلة من الجمل، بل نمط تواصل متماسك يتكوّن من تسلسل مترابط من الجمل يُنتج معنىً له بداية ونهاية واضحتان، سواء كان شفويًا أم مكتوبًا، وذلك حسب الوسيلة والسياق المستخدم (Darmawan, 2022). ويمكن هذا التسلسل البنيوي للدلالات الخطاب من أن يتجاوز مجرد الكلام، فهو يمثل انعكاسًا للفكر والإيديولوجيا التي يحملها المتكلّم، وهي عملية تتسم بالمعيارية والاتساق، وليست عرضية (Hasnawati. Sari, Rita Kumala. Fathonah, 2024).

من جهة أخرى، يرى (Darmawan, 2022) أن وظيفة الخطاب تتجاوز نقل الأفكار لتشمل غرس رؤية للعالم. في تواصله، لا يكتفي الفرد بنقل فكرته فحسب،

بل يقوم ببث مواقفه ومنظوره للعالم عبر الخطاب. وبهذا، يصبح تحليل الخطاب مهمة لا يمكن فصله عن السياقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي ينشأ فيها. فالخطاب لا يُنتج في فراغ، بل في سياق اجتماعي مركّب وهذا ما تدعمه أيضاً دراسات أخرى مثل ما أورده (Ranti et al., 2024). ويؤكد (Rohana & Syamsuddin, 2015) أن الخطاب هو تسلسل من الجمل المترابطة التي تُكوّن معنى متماسكاً له بداية ونهاية واضحتان. ويمكن أن يكون الخطاب شفويّاً أو كتابيّاً تبعاً للوسيلة والسياق المستخدم فيه (Ratnaningsih, 2019). ومن ثمّ، يمكن الاستنتاج أن الخطاب هو نتاج عملية تواصل معقدة تتداخل فيها الأبعاد اللغوية والاجتماعية والإيديولوجية. وفي سياق وسائل الإعلام، يؤدي الخطاب دوراً محورياً لأن الإعلام يُعدّ المجال الأبرز لتشكيل ونشر الخطاب العام. فمن خلال الخطاب، لا تقتصر وسائل الإعلام على نقل المعلومات، بل تعمل أيضاً على تأطير الواقع الاجتماعي وفقاً للإيديولوجيا والمصالح التي تمثلها (Utomo & Batanghari, 2024).

من الناحية اللسانية، يشير (Silaswati, 2019) إلى أن الخطاب يحتل مرتبة عليا في البنية اللغوية لأنه يجمع العناصر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في كيان واحد. هذا التكامل البنيوي يمنح الخطاب العمق والقوة، ويجعله أكثر قدرة على التعبير عن الأفكار والإيديولوجيات التي تتحكم في المتكلم أو الكاتب. بناءً على ما تقدّم، يمكن الاستنتاج أنّ الخطاب ليس مجرد ناتج بسيط لعملية تواصل، بل هو ممارسة اجتماعية وإيديولوجية معقّدة (Safitri & Khotimah, 2024). وهذا ما يجعل الخطاب في سياق وسائل الإعلام أداة محورية في تشكيل ونشر ما يُعرف بالخطاب العام (Mahdiya, Vina laily N. Sarwono, 2025). فالإعلام لا يقتصر على نقل الأخبار والمعلومات، بل يسهم كذلك في تأطير الواقع الاجتماعي عبر الاختيارات اللغوية والبناء النصّي والإيديولوجيات الضمنية، بما يعكس القيم والمصالح التي تمثلها الوسيلة الإعلامية نفسها (Wacana et al., 2023). ولفهم كيفية

قيام الإعلام بهذا التأطير، نحتاج إلى أدوات تحليلية قوية، ويُعدّ تحليل الخطاب النقدي من أكثرها فعالية. وفي هذا السياق، ظهرت عدة دراسات توظّف نماذج مثل نموذج فيركلوف أو تون أ. فان ديك لتحليل النصوص الإعلامية، ولا سيما في القضايا السياسية والصراعية مثل الصراع الفلسطيني و الإسرائيلي (Safitri & Khotimah, 2024).

## ب. تحليل الخطاب

تحليل الخطاب هو دراسة تهتم بكيفية استعمال اللغة داخل سياق اجتماعي معيّن من أجل بناء المعنى والمحافظة عليه. ووفقاً لـ (Hajrah. Alam, 2024)، يسعى تحليل الخطاب إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة والسلطة والإيديولوجيا. فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل أداة تُستخدَم لتشكيل التصورات، وضبط الأفكار، والتأثير في السلوك الاجتماعي. وقد أوضح (Rohana & Syamsuddin, 2015) أن تحليل الخطاب يهتم بدراسة بنية النص، والعلاقات بين عناصره اللغوية، وكذلك العلاقة بين النص وسياقه الاجتماعي، ويهدف بالأساس إلى الكشف عن المعاني الضمنية الكامنة وراء البنى اللغوية الظاهرة. فالنصوص لا تُنتج بمعزل عن المجتمع، بل هي انعكاس للقيم والممارسات والإيديولوجيات السائدة في البيئة الاجتماعية التي تُنشأ فيها. وعليه، فإن فهم النصوص يتطلب دراسةً شاملةً للعوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة بها، بما في ذلك الخلفية الاجتماعية للكاتب أو المتحدث، والغايات التي يسعى إليها، والوظائف التي يؤديها الخطاب في المجتمع (Malikha, 2023).

كما يُنظر إلى النصوص في تحليل الخطاب النقدي بوصفها أدوات لتشكيل التصورات وإعادة إنتاج السلطة، إذ يمكن للغة أن تُستخدم لتثبيت المواقف الإيديولوجية أو لمقاومة الهيمنة الفكرية، بحسب سياقها ووظيفتها (Annur et al., 2025). ومن هذا المنظور، يُعتبر تحليل الخطاب أداة قوية لفهم كيف تترابط اللغة

والمجتمع والسلطة، وكيف تسهم البنية اللغوية في بناء معنى متكامل يعكس أهدافاً اجتماعية وإيديولوجية محددة (Ekawati, 2019). بالتالي، يتيح هذا النوع من التحليل إمكانية الكشف عن الرسائل الخفية في النصوص، سواء كانت إخبارية، سياسية، تعليمية أو إعلامية، ويُعد أساسياً لفهم كيف يُؤثر الخطاب في تشكيل الوعي الاجتماعي والجماهيري (Sahmeni, Emi. Afifah, 2019).

تُضيف (Ratnaningsih, 2019) أن لتحليل الخطاب اتجاهين أساسيين، هما: التحليل اللساني للخطاب والتحليل الاجتماعي للخطاب. يركّز الاتجاه اللساني على الجوانب النحوية والتركيبية والدلالية، بينما يركّز الاتجاه الاجتماعي على العلاقة بين النص وبنية السلطة داخل المجتمع. ومن ثمّ، يصبح تحليل الخطاب أداةً جوهريةً لكشف الإيديولوجيات الخفية في استعمال اللغة. ويشير (Rohana & Syamsuddin, 2015) إلى أن تحليل الخطاب يمثّل أيضاً جسراً لفهم كيفية بناء الإعلام والسياسة والسياسات العامة عبر اللغة. ويؤكد أن اللغة ليست كياناً محايداً، فكل اختيار للكلمات أو التراكيب النحوية يحمل دلالاتٍ إيديولوجية معيّنة. ففي الأخبار مثلاً، يؤدّي اختيار كلماتٍ مثل "مقاتل" أو "إرهابي" إلى توجيه إدراك الجمهور لطبيعة الحدث بشكل مختلف.

كما يمكن استخدام منهج تحليل الخطاب للتمييز في كيفية تمثيل الجماعات الاجتماعية المختلفة داخل النصوص. ويبيّن (Ranti et al., 2024) أن تحليل الخطاب ينبغي أن يراعي بنية النص، والإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي. وتشكل هذه الأبعاد الثلاثة أساس نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك. وفي دراسات الإعلام، يُستخدم تحليل الخطاب للكشف عن الاستراتيجيات اللغوية التي توظّفها وسائل الإعلام في تأطير القضايا. فعلى سبيل المثال، يختلف تصوير الإعلام الغربي للصراع في فلسطين عن تصوير الإعلام العربي أو الشرق أوسطي بسبب الخلفيات الإيديولوجية والمصالح السياسية المختلفة. ومن خلال تحليل

الخطاب، يستطيع الباحث أن يكشف كيف تُبنى المعاني الاجتماعية وتُشتر وتُستقبل من قبل الجمهور. وهكذا، فإن تحليل الخطاب لا يُعد تحليلًا لغويًا محضًا للنصوص، بل هو أيضًا تحليل للممارسات الاجتماعية التي تعكس علاقات السلطة والإيديولوجيا والهيمنة داخل المجتمع (Hajrah. Alam, 2024).

### ج. تحليل الخطاب النقدي

يُعدّ تحليل الخطاب النقدي أحد المناهج في دراسة اللغة، يركّز على كيفية إعادة إنتاج السلطة والإيديولوجيا وعدم المساواة الاجتماعية أو مقاومتها من خلال اللغة. يوضّح فيركلوف أن الهدف من هذا التحليل هو الكشف عن كيفية مساهمة الممارسات اللغوية في الحفاظ على أو تحدّي البنى السلطوية في المجتمع. لذلك، فإنّ هذا التحليل لا يقتصر على الوصف فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الموقف النقدي من الواقع الاجتماعي.

ويشير تون أ. فان ديك (Van Dijk, 2009) إلى أن تحليل الخطاب النقدي ينطلق من افتراض مفاده أن اللغة ليست حيادية، فكل نص يحمل رؤية للعالم وقيماً تعبر عن مصالح معيّنة (Prihartono & Suharyo, 2022). تُستخدّم اللغة للتأثير في الرأي العام وبتّ الإيديولوجيا بطريقة غير مباشرة، ومن ثمّ يجب أن يكشف تحليل الخطاب عن العلاقة بين البنية اللغوية والبنية الاجتماعية التي أنتجتها (Arabiyah et al., 2025).

وتؤكد راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019) أن المنهج النقدي في تحليل الخطاب يركّز على جانبين رئيسيين: الأول تحليل البنية اللغوية للنص من حيث الألفاظ والاستعارات والتماسك والترابط، والثاني تحليل البنية الاجتماعية التي تشكّل خلفية النص. ومن خلال الجمع بين الجانبين، يستطيع الباحث الكشف عن كيفية عمل الإيديولوجيا والسلطة عبر تمثيلات اللغة. أما ووداك (2001)، وهي من أبرز رواد هذا المجال، فتري أن تحليل الخطاب النقدي ذو طابع تداخليّ بين

التخصصات، إذ لا يعتمد فقط على النظريات اللغوية، بل يستفيد أيضاً من علم الاجتماع والسياسة وعلم النفس الاجتماعي (Riyanti, 2023). ويرى هذا الاتجاه أن الخطاب ساحة صراعٍ إيديولوجي تتنافس فيها القوى المختلفة للتأثير على وعي الجمهور تجاه قضايا معيّنة (Alweldi, 2024).

ويبين إرييانتو (Rohana & Syamsuddin, 2015) أنه في سياق الإعلام الجماهيري، يُستخدم تحليل الخطاب النقدي لدراسة كيفية قيام وسائل الإعلام ببناء صورة الواقع الاجتماعي. فكل وسيلة إعلامية تحمل إيديولوجيا خاصة سواء أكانت واعية بذلك أم لا تؤثر على طريقتها في عرض الأخبار. ومن ثمّ، فإنّ تحليل النصوص الإعلامية يجب أن يأخذ في الاعتبار: من المتحدث؟ ولمن يتحدث؟ ولماذا؟ (Malikha, 2023).

ومن الخصائص الأساسية لتحليل الخطاب النقدي تركيزه على التغيير الاجتماعي. يؤكد فيركلوف (Safitri & Khotimah, 2024) أن هذا التحليل لا يتوقف عند فهم المعنى الظاهر للنصوص، بل يسعى إلى تعزيز الوعي النقدي في المجتمع تجاه ممارسات السلطة غير العادلة. وبذلك، يحمل تحليل الخطاب النقدي بعداً أخلاقياً وسياسياً واضحاً. وتشير راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019) أيضاً إلى أن هذا المنهج يحتلّ مكانة مهمة في البحث الأكاديمي، لأنه يرسّخ التفكير النقدي في العلاقة بين اللغة والسلطة. ومن خلال إدراك أن اللغة أداة للضبط الاجتماعي، يمكن للباحث أن يكشف كيف تُسخّرها الفئات المهيمنة للحفاظ على مواقعها عبر بناء الخطاب (Kuntarto, 2018).

وخلاصة القول، إن تحليل الخطاب النقدي ينظر إلى اللغة بوصفها أداة إيديولوجية تُستخدم لتشكيل الوعي الاجتماعي. فهو لا يساعد الباحث على فهم "ما يُقال" فحسب، بل أيضاً "لماذا يُقال" و"لمن يُقال". نظرية العبثية (Mukhlis & Isnaeni, 2025).

## د. نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك

يُعدّ تون أ. فان ديك أحد أبرز العلماء الذين أسهموا في تطوير نظرية تحليل الخطاب النقدي. يركّز منهج فان ديك على أن اللغة لا تؤدي وظيفة نقل المعلومات فحسب، بل تُعدّ أيضًا أداة للسلطة والسيطرة الاجتماعية. وفي إطار تصوّره، يُفهم الخطاب بوصفه شكلًا من أشكال الفعل الاجتماعي الذي يعكس العلاقة بين البنية النص والبنية العليا والبنية الصغرى (Defianty et al., 2025). يتكوّن نموذج تون أ. فان ديك من ثلاث أبعاد رئيسة، هي: البنية النص، والإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي. وهذه الأبعاد الثلاثة لا تعمل بمعزلٍ عن بعضها البعض، بل تتفاعل لتوليد المعنى داخل النص. ومن خلال هذا التحليل، يستطيع الباحث أن يكتشف كيف تعمل الإيديولوجيا والسلطة داخل النص، وكيف يفسّر القارئ الرسائل المضمّنة فيه (Yusar, 2020).

### ١- البنية النص

تتكوّن البنية النصية في نموذج تون أ. فان ديك من ثلاث طبقات أساسية: البنية الكبرى (الماكرو)، والبنية العليا (السوبر)، والبنية الدقيقة (الميكرو).

#### أ) البنية الكبرى :

ترتبط بالموضوع أو الفكرة الرئيسة التي تمثل الفكرة المحورية للنص. ومن خلالها يمكن للباحث أن يفهم الرسالة العامة والاتجاه الإيديولوجي الذي يبني عليه النص. فعلى سبيل المثال، في الأخبار المتعلقة بالصراع الفلسطيني، قد تكشف البنية الكبرى ما إذا كان النص متعاطفًا مع فلسطين بوصفها ضحية، أو منحازًا لإسرائيل بوصفها قوة مهيمنة (Rohana & Syamsuddin, 2015).



### ب) البنية العليا :

تشير إلى الإطار التنظيمي للنص مثل المقدمة، المحتوى، والخاتمة. ويؤكد تون أ. فان ديك (Kuntarto, 2018) أن هذه البنية توضح كيفية تنظيم المعلومات وترتيب الأفكار داخل النص. ففي الأخبار مثلاً، يظهر هذا البناء في شكل "الهرم المقلوب"، حيث توضع المعلومات الأهم في بداية الخبر لتؤثر في المتلقي منذ الفقرة الأولى.

### ج) البنية الصغرى:

تركز على الجوانب اللغوية التفصيلية كاختيار المفردات (الألفاظ)، الاستعارات، التراكيب النحوية، الأسلوب، والتماسك النصي. فاختيار كلمة معينة قد يعكس إيديولوجيا خفية، مثل الفرق بين قول "الجيش الإسرائيلي" و"المحتل الإسرائيلي"، إذ يحمل كل تعبير دلالة إيديولوجية مختلفة على القارئ (Ratnaningsih, 2019).

ومن خلال هذه المستويات الثلاثة، يبين تون أ. فان ديك أن النص ليس مجرد وسيلة تواصل، بل هو مرآة للإيديولوجيا والسلطة الكامنة خلف اللغة. فالبنية النصية تمثل المدخل الأول لكشف المعاني المضمرّة في الخطاب.

## ٢- الإدراك الاجتماعي

تشرح الإدراك الاجتماعي كيف تسهم العمليات الذهنية للكاتب أو المتحدث في تكوين النص. يرى تون أ. فان ديك أن الإدراك الاجتماعي تمثل الجسر بين النص والسياق الاجتماعي، أي أن ما يُكتب في النص هو انعكاس للمعرفة والمعتقدات والإيديولوجيا التي يمتلكها منتج النص. وفي سياق الإعلام، تؤثر المعرفة الاجتماعية للصحفي في طريقة اختياره للأخبار وكتابتها وتفسيرها. فوسائل الإعلام ذات التوجه السياسي المعين تميل إلى صياغة الأحداث الدولية بما يتماشى مع إيديولوجيتها. وقد أوضحت أقيلاه وسرور (Nisa Nafisa A &

(Misbahus Surur, 2025) في دراستهما لفيلم From The Ashes أن الإدراك الاجتماعي للمخرج تسهم في كيفية تصوير ظاهرة التنمر بأسلوب عاطفي ورمزي داخل الفيلم.

وتضيف راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019) أن الإدراك الاجتماعية لا تقتصر على الجانب الفردي، بل تشمل أيضًا المعرفة الجمعية للمجتمع. فالأفراد يفسرون النصوص انطلاقًا من تجاربهم الثقافية والاجتماعية. ولهذا، فإن الإدراك الاجتماعية ذات طبيعة ديناميكية، تختلف من شخص إلى آخر أو من جماعة إلى أخرى تبعًا لخلفياتهم الاجتماعية وإيديولوجياتهم.

### ٣- السياق الاجتماعي

يُعدّ السياق الاجتماعي البعد الثالث في نموذج فان ديك، وهو الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي يُشكّل الخلفية التي ينشأ فيها الخطاب. يرى فان ديك (١٩٩٨) أن كل خطاب يولد من بنية اجتماعية معينة تُحدد من يملك السلطة للتحدث ومن لا يملكها. ومن ثمّ، فإنّ فهم السياق الاجتماعي يُعدّ مفتاحًا رئيسًا لاستيعاب العلاقة بين اللغة والسلطة.

وفي دراسات الإعلام، قد يشمل السياق الاجتماعي النظام السياسي والسياسات التحريرية والإيديولوجيا الوطنية. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة وافي وزيني (Wafi & Zaini, 2025) حول تغطية وسائل الإعلام الأوروبية لمجازر الإبادة في فلسطين أنّ السرديات المؤيدة لإسرائيل كانت هي الغالبة نتيجة التأثيرات السياسية والاقتصادية الغربية. ويُبيّن هذا أنّ السياق الاجتماعي يلعب دورًا جوهريًا في تشكيل الاتجاه العام للخطابات المتداولة في المجتمع.

كما أشارت نورفتراني (Nurfutriani, n.d.) إلى أن السياق الاجتماعي يمثل أيضًا ساحة للهيمنة الإيديولوجية، إذ لا تكتفي اللغة في النصوص بوصف الواقع، بل تخلقه من جديد بما يتوافق مع مصالح القوى المهيمنة. ومن هنا، يساعد تحليل

السياق الاجتماعي الباحث على فهم سبب إضفاء معانٍ محددة على القضايا من قبل وسائل الإعلام أو الجهات السلطوية.

#### هـ. تطبيق نموذج تون أ. فان ديك في دراسات الإعلام

لقد طُبِّق نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك في العديد من البحوث الأكاديمية، خصوصاً في مجالات الإتصال والإعلام والدراسات الثقافية. ويُعدّ هذا المنهج قادراً على كشف الإيديولوجيا الخفية الكامنة وراء النصوص، وعلى تحليل علاقات القوة التي تُمارس من خلال اللغة. وفي سياق الإعلام الجماهيري، يؤكد تون أ. فان ديك أن لغة الأخبار لا يمكن أن تكون محايدة، فكل اختيار للكلمات أو الجمل أو البنية السردية هو نتيجة عملية إجتماعية وإيديولوجية وسياسية معقّدة. وفي دراسة قامت بها أقيلاه وسرور (Nisa Nafisa A & Misbahus Surur, 2025) بعنوان "ديناميات واقع التنمر في فيلم من الرماد"، استُخدم نموذج فان ديك لتحليل ظاهرة التنمر في مدارس الفتيات العربيات. وقد أظهرت النتائج أنّ البنية النصي للفيلم تعكس عدم المساواة في القوة بين الجاني والضحية، بينما تُظهر المعرفة الاجتماعية للمخرج تصوّر المجتمع العربي لمسائل الانضباط والعنف. أما السياق الاجتماعي للفيلم فيكشف عن استمرار تأثير الثقافة الأبوية في تشكيل السلوك الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية.

وُثِرهن هذه النتائج على أن منهج فان ديك قادر على تفسير الديناميات الاجتماعية المعقدة من خلال تحليل اللغة والرموز. فدراسة النصوص السينمائية والحوار والمشاهد تُظهر أن السلطة لا تتجلى دائماً في شكل مادي، بل قد تظهر أيضاً في تمثيلات رمزية يعاد إنتاجها عبر وسائل الإعلام (Wafi & Zaini, 2025) وإلى جانب الدراسات السينمائية، استُخدم نموذج فان ديك على نطاق واسع في تحليل الخطاب الإخباري. فقد استخدم وافي وزيني ٢٠٢٥ هذا النموذج في دراستهما حول تغطية وسائل الإعلام الغربية لجرائم الإبادة الإسرائيلية في فلسطين

عام ٢٠٢٤، ووجد أن الإعلام الغربي غالبًا ما يعرض روايات تبريرية تدعم إسرائيل وتتجاهل الجرائم المرتكبة في غزة. ومن خلال تحليل البنية النصية، توصلنا إلى أن استخدام مصطلحات مثل "صراع" (conflict) أو "اشتباك" (clash) بدلاً من "احتلال" (occupation) أو "غزو" (invasion) يُعدّ استراتيجية لغوية تهدف إلى تحييد صورة إسرائيل وإخفاء معاناة الشعب الفلسطيني.

من منظور الإدراك الاجتماعي، تُظهر دراسة وافي وزيني أنّ الصحفيين الغربيين يمتلكون انحيازًا إيديولوجيًا يتشكّل بفعل النظامين السياسي والإقتصادي للإعلام المؤيّد لإسرائيل. كما يتأثر السياق الاجتماعي لتلك التغطية الإعلامية بالضغوط الدبلوماسية التي تمارسها الدول الكبرى ذات العلاقات السياسية والعسكرية مع إسرائيل. وبذلك، يكشف نموذج فان ديك عن الكيفية التي تعمل بها السلطة العالمية من خلال اللغة الصحفية التي تبدو في ظاهرها موضوعية.

تشير دراسة أخرى قامت بها نورفتريرياني (Nurfetriani, n.d.) بعنوان التحليل النقدي للخطاب وفق نموذج تون أ. فان ديك في مخطوط مجموعة أدعية السادة إلى صلاحية هذا النموذج خارج نطاق الإعلام الحديث أيضًا. ففي سياق النصوص الدينية الكلاسيكية، استُخدم نموذج فان ديك للكشف عن العلاقة بين الإيديولوجيا الدينية والسياق الاجتماعي والبنية النصية. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ اللغة الدينية تؤدي وظيفة إيديولوجية كذلك، ويمكن أن تُستخدم للحفاظ على بنى اجتماعية معيّنة داخل المجتمع الإسلامي.

وإضافةً إلى هذه الدراسات الثلاث، فقد طُبّق عدد كبير من الباحثين في إندونيسيا نموذج فان ديك في تحليل الخطاب السياسي والاجتماعي، ولا سيما في الإعلام الإلكتروني الذي يتناول قضايا الانتخابات والسياسات الحكومية والصراعات المجتمعية. ففي هذه الحالات، تُظهر البنية النصية كيف تختار وسائل الإعلام زاوية نظر معينة، بينما يوضّح الإدراك الاجتماعي الدوافع التحريرية الكامنة

وراء الخبر، في حين يكشف السياق الاجتماعي عن تأثير العوامل السياسية في توجيه الخطاب الإعلامي.

وبحسب راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019)، فإنّ الميزة الأساسية لنموذج فان ديك تكمن في قدرته على الدمج بين التحليل الجزئي للنص والتحليل الكلي للسياق الاجتماعي، مما يتيح تفسيراً متكاملًا لكيفية عمل الإيديولوجيا داخل النص. كما أنّ هذا المنهج يتميز بالمرونة وقابلية التطبيق على أنواع مختلفة من الخطاب، مثل الأخبار والأفلام والخطب والأعمال الأدبية.

وفي سياق هذا البحث، يُستخدم نموذج فان ديك لتحليل التغطية الإخبارية الخاصة بتصريحات ديفيد لامي في موقعي الأخبار العربيين Al-Quds.co.uk وArabi21.com. وسيركّز البحث على ثلاثة محاور رئيسية: (١) كيف تعبّر البنية النص عن موقف وسائل الإعلام من الشخصية السياسية البريطانية المذكورة؛ (٢) كيف يؤثر الإدراك الاجتماعي للصحفيين في طريقة صياغتهم للخبر وإطار عرضه؛ (٣) كيف يسهم السياق الاجتماعي والسياسي في الشرق الأوسط في تشكيل الخطاب الإعلامي حول هذه القضية.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي بنوع تحليل الخطاب النقدي. تم اختيار المنهج الكيفي لأن الهدف من هذا البحث هو فهم الظواهر الاجتماعية واللغوية بعمق من خلال تفسير المعنى، لا من خلال القياس العددي (Ridho et al., 2020). أما منهج تحليل الخطاب النقدي، فقد استُخدم لدراسة كيفية توظيف اللغة في نصوص الأخبار لتمثيل الإيديولوجيا والسلطة والمصالح الاجتماعية المختلفة (Pakpahan et al., 2024).

يركز هذا المنهج على تتبع المعاني الخفية وراء بنية النص والعلاقة بين اللغة والإعلام والواقع الاجتماعي. والنموذج التحليلي المستخدم في هذا البحث هو نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون فان ديك، الذي يرى أن الخطاب ممارسة اجتماعية تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية: بنية النص، الإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي (Mahliatussikah, Hanik. Aziz, 2021). ومن خلال هذه الأبعاد الثلاثة، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن كيفية تشكّل الخطاب الإعلامي العربي حول تصريح ديفيد لامي بفعل المصالح الإيديولوجية والظروف الاجتماعية والسياسية التي تحيط به (Luma & Sulistyawati, 2022).

#### ب. مصدر البيانات

البيانات هي جميع أنواع المعلومات والحقائق والواقع المرتبط أو ذو صلة بالموضوع الذي يتم دراسته أو بحثه. في هذا السياق، يمكن أن تكون البيانات كلمات أو علامات أو رموز أو حالات ووضعية حقيقية تتعلق بالبحث الجاري (Meidona et al., 2025). في هذا البحث، هناك مصدران للبيانات:

## ١- مصدر البيانات الأساسية

في هذا البحث هو نصوص الأخبار الإلكترونية التي تتناول تصريحات ديفيد لامي بشأن قضية الإبادة الجماعية في فلسطين. وقد استُمدت هذه البيانات من موقعين إخباريين ناطقين بالعربية، وهما Alquds.co.uk و Arabi21.com. البيانات التي يتم جمعها هي مقاطع أو عبارات تشير إلى محتوى الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مع مراعاة السياق السياسي والاجتماعي.

## ٢- مصدر البيانات الثانوية

يتم جمع البيانات الثانوية في هذا البحث من مصادر متعددة مثل الكتب، والمجلات العلمية، والمقالات، والدراسات السابقة ذات الصلة بتحليل الخطاب النقدي، والإعلام العربي، وقضية الإبادة الجماعية في فلسطين.

## ج. تقنية جمع البيانات

اعتمد هذا البحث على منهج التوثيق في جمع البيانات، إذ قام الباحث بتجميع الأخبار المنشورة في موقعي Alquds.co.uk و Arabi21.com المتعلقة بتصريحات ديفيد لامي حول الإبادة في فلسطين. وقد استُخدمت تقنية الملاحظة غير المشاركة، حيث اقتصر دور الباحث على متابعة الخطاب الإعلامي دون التدخل في مضمونه أو سياقه.

وبصفته مراقباً لغوياً، عمد الباحث إلى قراءة النصوص الإخبارية قراءة دقيقة من أجل تحديد العناصر ذات الصلة بالتحليل (Masitoh, 2019). ولإسناد عملية الجمع، استُخدمت تقنية التدوين لتسجيل البيانات الضرورية، مثل: عنوان الخبر، تاريخ النشر، كاتب التقرير، الشخصيات الفاعلة، الموضوع العام، والعبارات الدالة على الإطار الإيديولوجي أو طريقة تقديم الحدث.

وبعد اكتمال عملية التوثيق، جُهِّز corpus خاص بالأخبار المختارة تمهيداً لتحليلها وفق نموذج التحليل النقدي للخطاب عند تون أ. فان ديك، الذي يعتمد على دراسة البنية الكبرى للنص، والتنظيم الفوقي، والبنية التفصيلية، إضافة إلى فحص تمثيل الفاعلين داخل الخطاب.

#### د. تقنيات تحليل البيانات

وفقاً لما طرحه Milles & Huberman (١٩٨٤)، تتوزع معالجة البيانات النوعية إلى ثلاث مراحل مترابطة، هي: اختزال البيانات، عرضها، والتحقق منها. ويجري تطبيق هذه المراحل في هذا البحث على النحو الآتي:

##### ١- اختزال البيانات

في هذه المرحلة يقوم الباحث بانتقاء المعلومات وفرزها وتنظيمها اعتماداً على الأخبار المستقاة من موقعي Alquds.co.uk و Arabi21.com. وقد شملت عملية الاختزال قراءة متعمقة للتقارير المرتبطة بتصريحات ديفيد لامي حول قضية الإبادة في فلسطين، ثم تصنيفها وفق البنى الثلاث لتحليل الخطاب عند تون أ. فان ديك: البنية الكبرى، البنية الفوقية، والبنية الجزئية. كما جرى تلخيص العناصر الأساسية للنصوص، مثل: عنوان الخبر، تاريخ النشر، اسم الكاتب، الشخصيات المحورية، الموضوع، والمفردات الدالة على الإطار الإيديولوجي.

##### ٢- عرض البيانات

بعد تنظيم المواد، تُقدَّم المعطيات في جداول سردية تُسهِّل رصد الأنماط الأولية وفهم العلاقات بين مكونات الخطاب، وتمهّد الطريق أمام تحليل أدق في المراحل اللاحقة.



### ٣- التحقق من البيانات

يتم في هذا الطور مراجعة النتائج الأولية بمقارنتها مع النصوص الأصلية بهدف ضمان دقة الاستنتاجات. ويظل الباحث مستعداً لتعديل ما توصّل إليه إذا ظهرت دلائل جديدة أثناء التعمّق في تحليل corpus المختار.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

يُعدّ هذا الفصل مخصصًا لعرض نتائج البيانات التي جمعها الباحث وتفسيرها، حيث سيتم تقديمها في شكل وصفي بالاستناد إلى الأبعاد الثلاثة لتحليل الخطاب النقدي وفقًا لنموذج تون أ. فان ديك، وهي: البنية النص (التي تشمل البنية الكبرى والعلوية والجزئية)، والإدراك الاجتماعي (المتمثل في رؤى ومعتقدات وإيديولوجيا الصحفي/ هيئة التحرير)، والسياق الاجتماعي (المشتمل على الظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة بالخطاب). يهدف التحليل إلى الكشف عن كيفية ظهور وتجسّد هذه الأبعاد في تغطية موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com لتصريحات ديفيد لامي حول إنكار الإبادة الجماعية في فلسطين، وكيف تقوم هاتان الوسيلتان الإعلاميتان ببناء المعنى وتأطير الخطاب المتعلق بهذه القضية العالمية في ضوء السياق الاجتماعي والسياسي للعالم العربي. سيتم ربط تفسير البيانات المتحصل عليها بنظرية فان ديك والدراسات السابقة ذات الصلة، لتقديم فهم شامل لكيفية إنشاء الإعلام العربي صورة وموقف لامي السياسي من القضية الفلسطينية، مع تسليط الضوء على تمثيل الإيديولوجيا والتوجه التحريري في نصوص الأخبار.

أ. بنية النصوص الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و

Arabi21.com

يُجرى تحليل بنية النص في هذا البحث بناءً على نموذج تحليل الخطاب النقدي الذي طوره تون أ. فان ديك (١٩٩٨). يركز هذا النموذج على ثلاثة عناصر رئيسية تشكل الخطاب، وهي: البنية الكبرى (الماكرو)، والبنية العليا (السوبر)، والبنية الصغرى (الميكرو). تشكل هذه العناصر الثلاثة الإطار المنهجي

الذي يُستخدم لتتبع كيفية بناء الإيديولوجيا والمعنى الاجتماعي من خلال تكوين نصوص التغطية الإخبارية المتعلقة بديفيد لامي في موقعي Alquds.co.uk و .Arabi21.com

## ١- البنية الكبرى

المعنى العام في نظرية التحليل النقدي للخطاب التي قدمها تون أ. فان ديك، تُفهم البنية الكبرى على أنها المعنى العام أو الموضوع الشامل الذي يؤثر كامل نص الخطاب. تمثل هذه البنية الموضوع الرئيسي الذي تسعى وسائل الإعلام إلى نقله عبر اختيار المفردات والجمل، فضلاً عن تنظيم المعلومات في النص الإخباري (Winingsih et al., 2022). بعبارة أخرى، تعمل البنية الكبرى على تحديد التوجه الإيديولوجي والهدف التواصل الاجتماعي الذي يطمح إليه الكاتب أو المؤسسة الإعلامية. بشكل عام، تظهر التغطية الإخبارية لتصريحات ديفيد لامي في موقعي Arabi21.com و Al-Quds.co.uk معنىً عاماً يتجه نحو النقد الأخلاقي والسياسي للحكومة البريطانية، ولا سيما تجاه موقف لامي الذي اعتُبر تقليلاً من شأن المأساة الإنسانية في غزة. لم يقدم كلا الموقعين الحدث بوصفه مجرد قضية دبلوماسية، بل عملاً على بناء الخطاب كشكل من أشكال الضغط الأخلاقي والاجتماعي على السلطة التي يُنظر إليها على أنها تتجاهل مبادئ الإنسانية والقانون الدولي.

وفي هذا الصدد، لا تعمل وسائل الإعلام بوصفها ناقلاً للمعلومات فحسب، بل تصبح أيضاً ساحة إيديولوجية تلتقي فيها المصالح الاجتماعية والسياسية المتنوعة. وانسجاماً مع وجهة نظر فان ديك، يحمل الخطاب في النص الإخباري دائماً مضامين إيديولوجية تعكس كيفية نظر مجموعة معينة إلى الواقع الاجتماعي. ولذلك، فإن اختيار الموضوع والمفردات والبنية الجُمليّة يصبح أداة لتعزيز الموقف الأخلاقي والسياسي لوسائل الإعلام تجاه القضية التي يتم تناولها.

وفيما يلي الجدول الذي يوضح عناصر التحليل لكل من موقعي Arabi21.com و Al-Quds.co.uk :

### جدول ١ . البنية الكبرى من موقعي Arabi21.com و Al-Quds.co.uk

رقم	بيانات	مصدر	توضيح
١	وزير الخارجية البريطانية يقلل من شأن الإبادة في غزة.. ومطالبات بالإعتذار	Arabi21.com	فالتصرف الذي يقلل من شأن المأساة الإنسانية يثير مطالبات أخلاقية من الجمهور يسعى الموقع إلى
٢	شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار عن تصريحاته بشأن الإبادة في غزة	Al-Quds.co.uk	إيصاله هو وجود مقاومة أخلاقية لهيمنة الخطاب الغربي الذي غالبًا ما يسعى إلى تطبيع أعمال العنف ضد الفلسطينيين

تظهر البيانات (١) أن موقع Arabi21.com من خلال عنوان خبره "وزير الخارجية البريطانية يقلل من شأن الإبادة في غزة.. ومطالبات بالإعتذار" (Arabi21.com, 2024) وجود نمط سردي تصادمي يضع السلطة بوصفها الطرف الرئيسي في الفعل السلبي. إن استخدام الفعل "يقلل من شأن" يشير إلى تقييم أخلاقي سلبي لشخصية لامي. وفي سياق تحليل الخطاب، تعكس

هذه المفردة استراتيجية نزع الشرعية ، وهي محاولة لإضعاف الشرعية الأخلاقية والسياسية للشخصية التي تتناولها الأخبار.

علاوة على ذلك، تُظهر عبارة "ومطالبات بالإعتذار" وجود رد فعل اجتماعي نجم عن هذا التقصير الأخلاقي. تشكل بنية هذه الجملة علاقة ضمنية للسبب. والنتيجة: فالتصرف الذي يقلل من شأن المأساة الإنسانية يثير مطالبات أخلاقية من الجمهور. وفي إطار البنية الكبرى لفان ديك، يصور هذا رسالة اجتماعية ثابتة مفادها أن السلطة التي تتهاون في تحقيق العدالة ستواجه دائماً مقاومة من صوت المجتمع الأخلاقي. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن المعنى العام في نص Arabi21.com يبرز محاولة تأطير لامي بوصفه شخصية فشلت في أداء مسؤوليتها الأخلاقية. ويُظهر الخطاب المبني وجود صراع أخلاقي بين السلطة السياسية المهملة والمجتمع المطالب بالعدالة الإنسانية.

تظهر البيانات (٢) أنه على عكس Arabi21.com، يركز موقع Al-Quds.co.uk في عنوان خبره "شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار عن تصريحاته بشأن الإبادة في غزة" (Alquds.co.uk, 2024) على الحراك الجماعي للمجتمع المدني. يشير استخدام الفعل "تطالب" إلى الموقف النشط للشخصيات العربية في بريطانيا التي تسعى إلى فرض المساءلة الأخلاقية على تصريحات ديفيد لامي. من منظور تون أ. فان ديك، تُعد هذه الاستراتيجية شكلاً من أشكال التقديم الذاتي الإيجابي، أي تصوير المجموعة الذاتية بطريقة إيجابية. يتم تصوير الشخصيات العربية بوصفها طرفاً يكافح من أجل القيم الإنسانية العالمية مثل العدالة والمسؤولية الأخلاقية، بينما يتم تصوير الحكومة البريطانية من خلال التقديم السلبي للآخر بوصفها طرفاً مهماً وغير متعاطف مع معاناة الشعب الفلسطيني. ومن خلال تنظيم الموضوع وبنية الخبر على هذا النحو، يُؤطر موقع Al-Quds.co.uk الحدث لا بوصفه مجرد صراع سياسي، بل

بوصفه تجسيداً للكفاح الإخلاقي بين المجتمع المدني وسلطة الدولة. ومن ثم، فإن المعنى العام الذي يسعى الموقع إلى إيصاله هو وجود مقاومة أخلاقية لهيمنة الخطاب الغربي الذي غالباً ما يسعى إلى تطبيع أعمال العنف ضد الفلسطينيين.

مقارنةً بالمعنى العام تتداخل نصوص الإخبار في موقعي Arabi21.com و Al-Quds.co.uk في المعنى العام الذي تقدمه، حيث يشتركان في إظهار المعارضة الإخلاقية للموقف السياسي البريطاني. ويكمن الاختلاف فقط في محور الخطاب: Arabi21.com يشدد على الفعل السلبي لديفيد لامي بوصفه رمزاً للإهمال الإخلاقي للمسؤول الحكومي. Al-Quds.co.uk يبرز مقاومة المجتمع المدني المتمثلة في المطالبة بالمساءلة الإخلاقية والسياسية. من الناحية الإيديولوجية، يسعى كلا الموقعين إلى بناء سردية مضادة لهيمنة الخطاب الغربي الذي يُعتبر منحازاً لإسرائيل. ويشير هذا إلى أن وسائل الإعلام العربية تلعب دوراً نشطاً في تكوين الوعي الجمعي لدى القارئ تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه تعزيز التضامن العربي حول هذه القضية الإنسانية.

نزع الشرعية الإخلاقية عن السلطة البريطانية، بوصف ذلك شكلاً من أشكال النقد للسلطة التي تتجاهل القيم الإنسانية. إضفاء الشرعية الإخلاقية على المجتمع العربي والفلسطيني بوصفهم الطرف الذي يناضل من أجل العدالة والتضامن الإنساني. يُظهر هذا التحليل كيف أن الخطاب الإعلامي لا يعمل كوسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل هو أيضاً أداة إيديولوجية في تشكيل طريقة نظرة المجتمع إلى الواقع السياسي والإنساني العالمي.

## ٢- البنية العليا

في الإطار النظري لتحليل الخطاب النقدي الذي طوره تون أ. فان ديك، تُعد البنية العليا أو المخطط البنيوي بعداً من أبعاد الخطاب يوضح كيفية تنظيم

النص بشكل هرمي لتحقيق وظيفة تواصلية محددة. لا تقتصر البنية العليا على إظهار ترتيب أو تخطيط أجزاء النص فحسب، بل تكشف أيضًا عن الإستراتيجية الإيديولوجية التي يستخدمها الكاتب أو وسيلة الإعلام في نقل الرسالة. يؤكد فان ديك أن البنية العليا تعمل كإطار بلاغي ينظم كيفية ترتيب المعلومات، بدءًا من المقدمة، مرورًا بالمحتوى الرئيسي، وصولًا إلى الخاتمة. ومن ثم، تلعب هذه البنية دورًا حيويًا في توجيه القارئ لتفسير الحدث بما يتفق مع وجهة نظر وسيلة الإعلام. بعبارة أخرى، تُعد البنية العليا تصميمًا مفاهيميًا يحدد كيفية بناء الواقع وكيفية صياغة قيم معينة من خلال تنظيم النص.

وفي سياق هذا البحث، يركز تحليل البنية العليا على عنصرين مهمين: عنوان الخبر والفقرة الافتتاحية. يُعد هذان العنصران المدخل الرئيسي لتشكيل معنى الخطاب، لأنهما يتمتعان بالقدرة على تحديد الاتجاه السردى، وتسهيل الضوء على أطراف معينة، والتأثير على كيفية فهم القارئ لقضية الإبادة الجماعية في غزة وتصريحات وزير الخارجية البريطانية، ديفيد لامي. ويركز التحليل على موقعي الإخبار العربيين Arabi21.com و Al-Quds.co.uk لدراسة كيف يبنى كل منهما الحدث ذاته من خلال إطار تنظيم نصي يختلف إيديولوجيًا. وفيما يلي الجدول الذي يوضح عناصر التحليل من موقعي Arabi21.com :

## جدول ٢. البنية العليا من موقعي Arabi21.com

رقم	المكون البنيوي	الوصف في إطار نظرية	التجسيد في النص العربي
		فان ديك	
		يوفر نظرة عامة سريعة	-الحدث: "وَقَّعت
١	الملخص (Summary)	على الحدث الرئيسي، وغالبًا ما يتضمن	عشرات الشخصيات العربية رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي؛ تطالبه بالاعتذار عن

<p>العنوان والفقرة الافتتاحية</p> <p>تصريحاته التي قلل بها من شأن جرائم الإبادة في قطاع غزة.</p> <p>(Arabi21.com, (الفقرة ١) 2024)</p>	<p>Lead)</p>
<p>-المبادر: "وقد جاءت الرسالة بمبادرة من ملتقى العرب في بريطانيا، مساء أمس الثلاثاء الـ ٢٩ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤." (الفقرة ٢) (Arabi21.com, 2024)</p>	
<p>-العمل المركزي: "إصدار وتوقيع رسالة مفتوحة رسمية" (تحمل عنوان "بيان رسمي من قادة الجالية العربية البريطانية...") تتضمن إدانة شديدة لتصريحات لامي التي تنكر وصف ما يجري في غزة بالإبادة الجماعية.</p>	<p>٢ الحدث الرئيسي (Story)</p> <p>الإجراء أو الفعل المركزي الذي يتم الإبلاغ عنه (ماذا حدث ومن قام به).</p>
<p>-الهدف المعلن: دعوة الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى "اتخاذ موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة، وضمان حماية الشعب الفلسطيني".</p>	
<p>-السياق المباشر (السبب): حث النائب المحافظ المعارض نيك تيموثي لامي على توضيح أنه "لا توجد إبادة جماعية تحدث في الشرق</p>	<p>٣ الخلفية والسياق (Background)</p> <p>المعلومات الضرورية لفهم الحدث، بما في ذلك الأسباب والتاريخ السابق.</p>



الأوسط"، ورد لامي بالموافقة قائلاً:  
 "إنني أتعف مع السيد المحترم  
 (تيموثي)... لقد استخدمت هذه  
 المصطلحات على نطاق واسع  
 عندما فقد الملايين من الناس  
 حياتهم في أزمات مثل رواندا...  
 والطريقة التي تُستخدم بها الآن  
 تقوض جدية هذا المصطلح."  
 (الفقرات ٢٧-٢٩)

(Arabi21.com, 2024).

- السياق الأوسع: "ومنذ ٧  
 أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣،  
 تشن إسرائيل بدعم أمريكي مطلق  
 حرب 'إبادة جماعية' على غزة،  
 أسفرت عن أكثر من ١٤٤ ألف  
 قتل وجريح فلسطينيين... وسط  
 دمار هائل ومجاعة." (الفقرة ٣٠)  
 (Arabi21.com, 2024).

٤ التعليقات	الأقوال المباشرة،	-تعليقات من الرسالة:
وردود	والإدانات، والمطالبات	التأكيد على أن تصريحات لامي
(Reaction & Comments)	من الأطراف المعنية	"تتجاهل المعايير الدولية للقانون
	(ردود الفعل اللفظية).	الدولي... وتستخف بخطورة
		الأوضاع". المطلب المباشر:
		"نطالب السيد لامي بالتراجع
		الفوري عن تصريحاته، والاعتراف
		بالمأساة الحقيقية... ودعم الجهود

الدولية لمحاسبة إسرائيل". (الفقرتان  
(Arabi21.com, ٥ و ٩) .  
2024)

#### ب. تعليقات المنتدى

الفلسطيني: زاهر يراوي (رئيس  
مجلس الإدارة): "ندعو ديفيد  
لامبي إلى التراجع عن تعليقاته  
والاعتراف بحقيقة الإبادة الجماعية  
في غزة... إن الفشل في القيام  
بذلك يؤدي إلى إدامة هذه الدورة  
من العنف والمعاناة." (الفقرة ١٨  
(Arabi21.com, 2024)

#### ٥ النتائج

(Consequences)

الآثار أو النتائج المتوقعة - الآثار القانونية  
للحدث الرئيسي أو  
الأسباب التي أدت  
إليه.  
والإنسانية: تصريحات لامبي  
"تُسهم في التغطية على حجم  
الفظائع المستمرة، وتُسهم عن  
قصد أو غير قصد - في تبرير  
انتهاكات المعايير الدولية لحقوق  
الإنسان." (الفقرة ٩)  
(Arabi21.com, 2024)

#### -تفاقم الأزمة: "طرد

وكالة الأمم المتحدة... (أونروا)...  
يُعدّ تصعيداً خطيراً يزيد من تعقيد  
الأزمة الإنسانية." (الفقرة ٨).  
(Arabi21.com, 2024)

في موقع Arabi21.com، تُبيّن المعطيات الواردة في الجدول كيفية تجسيد المكونات البنيوية لنموذج فان ديك داخل الخطاب الصحفي محلّ الدراسة، وذلك من خلال تتبّع العناصر الخمسة الأساسية التي يقوم عليها البناء السردى والإعلامي للنص. ويظهر من خلال تحليل الملخص أنّ الخبر يفتح بعرض موجز للحدث الرئيس، ممثلاً في توقيع شخصيات عربية رسالةً مفتوحة موجهة إلى وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، وهو ما ينسجم مع الوظيفة الدلالية للملخص في تقديم نظرة شاملة تمهّد لفهم الخطاب.

أمّا الحدث الرئيسى، فيتجسّد في العمل المركزى المتمثل في إصدار رسالة رسمية تتضمن إدانة واضحة لتصريحات لامي بشأن نفى وقوع الإبادة الجماعية في غزة، وهو ما يعكس الوظيفة الخبرية لهذا المكوّن الذي يركّز على الفعل الرئيس والفاعل والغاية المعلنة. ويعكس هذا الترتيب البنية التقليدية للخبر، حيث يُقدّم الحدث في صيغة مباشرة تبرز أهميته السياسية والإنسانية.

وفيما يخص الخلفية والسياق، تُظهر البيانات أنّ النصّ يقدم سياقاً ثنائى البعد: سياقاً مباشراً يتمثل في الحوار البرلماني الذي أطلق الجدل، وسياقاً أوسع يرتبط بتطورات الحرب على غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣. ويؤكد هذا البعد السياقي وظيفة الخلفية في مساعدة المتلقي على تفسير الحدث ضمن إطاره السياسي والإنساني الأعمّ، بما ينسجم مع رؤية فان ديك بأن الخطاب لا ينفصل عن السياق الاجتماعي والسياسي.

كما تكشف فئة التعليقات وردود الفعل عن حضور قويّ للأقوال المباشرة والإدانات الرسمية، سواء في نص الرسالة أو في تصريحات ممثلي المنتدى الفلسطيني. ويؤدّي هذا المكوّن وظيفة إبراز المواقف الإيديولوجية للفاعلين، حيث يُستعمل

الخطاب المباشر لتأكيد الطابع الأخلاقي والقانوني للمطالبة بالاعتذار والاعتراف بالإبادة.

أما النتائج، فتوضّح البيانات أن النص يركّز على الآثار القانونية والإنسانية المترتبة على تصريحات لامي، بالإضافة إلى التحذير من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة. ويُظهر هذا المكوّن أن الخطاب لا يكتفي بنقل الحدث، بل يقدّم قراءة استشرافية لآثاره المتوقعة، وهو ما ينسجم مع الوظيفة التفسيرية والتحذيرية التي تُعد جزءًا من تحليل الخطاب النقدي.

وبذلك يؤكّد الجدول، عبر أمثله المأخوذة من النصوص، أنّ الخبر المدروس بُني وفق نموذج بنوي متكامل يعكس بوضوح آليات إنتاج المعنى، ويُبرز كيف تُسهم العناصر السردية واللغوية في تشكيل خطاب إعلامي ذي حمولة إيديولوجية واضحة تجاه الحدث محلّ الدراسة. وفيما يلي الجدول الذي يوضح عناصر التحليل من موقعي Alquds.co.uk :

### جدول ٣. البنية العليا من موقعي Al-Quds.co.uk

رقم	المكون البنوي	الوصف في إطار نظرية فان ديك	التجسيد في النص العربي
١	الملخص (Summary)	يوفر نظرة عامة سريعة على الحدث الرئيسي (الفعل والفاعل) (Lead) والزمان) التي قلل بها من شأن جرائم الإبادة في قطاع غزة. (الفقرة	وقّعت عشرات الشخصيات العربية رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية البريطانية ديفيد لامي؛ تطالبه بالاعتذار عن تصريحاته التي قلل بها من شأن جرائم الإبادة في قطاع غزة. (الفقرة

(١) (Alquds.co.uk, 2024)

- ٢ الحدث الرئيسي (Story)
- الإجراء المركزي - العمل المركزي: الإدانة  
الذي يتم الإبلاغ عنه، وهو جوهر الموقف المتخذ.  
الشديدة لوزير الخارجية البريطاني.  
الدليل: "نعرب عن إدانتنا  
الشديدة لتصريحات وزير  
الخارجية ديفيد لامي الأخيرة،  
التي تنكر وصف ما يجري في غزة  
بالإبادة الجماعية..." (الفقرة  
الرابعة من نص الرسالة)  
(Alquds.co.uk, 2024)
- المهدف المعلن: دعوة الحكومة  
البريطانية والقادة الدوليين إلى  
"اتخاذ موقف حاسم لدعم  
القانون الدولي، وتحقيق العدالة،  
و ضمان حماية الشعب  
الفلسطيني".
- ٣ الخلفية والسياق (Background)
- المعلومات الضرورية لفهم الحدث، بما  
في ذلك الأسباب التي أدت إلى هذا  
الإجراء.
- السبب: تصريحات لامي التي  
أنكرت وصف الإبادة الجماعية.  
- السياق: جرائم الإبادة في  
قطاع غزة، و "حجم الدمار  
الهائل الذي يتعرض له المدنيون  
هناك".
- الدليل القانوني: تجاهل  
"المعايير الدولية للقانون الدولي،  
التي تصف الأعمال المنهجية  
لتدمير واستهداف المدنيين..."

كعلامات واضحة على نية  
الإبادة الجماعية." (الفقرة  
الخامسة)

#### ٤ التعليقات وردود (Reaction & Comments)

الأقوال المباشرة،  
والإدانات،  
والمطالبات من  
الأطراف المعنية  
(الأصوات والأدلة  
الداعمة).  
-الاستدلال بالخبراء:  
"تصريحاته تقلل من شأن  
الفضائع الموثقة من جهات  
موثوقة، مثل المقررة الخاصة  
للأمم المتحدة فرانشييسكا  
ألبانيز، التي أكدت في تقاريرها  
وجود أعمال ترتقي إلى مستوى  
الإبادة الجماعية..." (الفقرة  
السادسة) (Alquds.co.uk,  
2024)

#### -مثال على

الانتهاكات: "إن طرد وكالة  
الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)  
مؤخرًا... وحرمان أكثر من  
مليون فلسطيني من الغذاء...  
يُعدّ تصعيدًا خطيرًا يزيد من  
تعقيد الأزمة الإنسانية." (الفقرة  
الثامنة)

(Alquds.co.uk,  
2024)

## ٥ النتائج

الآثار المترتبة على

-نتيجة تصريحات

(Consequences)

تصرف لامي، لامي: "تُسهم تصريحات السيد  
والمطالبة بالنتائج لامي في التغطية على حجم  
المطلوبة (المطالبة الفظائع المستمرة، وتُسهم -عن  
بالإجراء). قصد أو غير قصد- في تبرير

انتهاكات المعايير الدولية لحقوق

الإنسان. " (الفقرة التاسعة)

(Alquds.co.uk,

2024)

-النتيجة المطلوبة

(المطالبة): "نطالب السيد

لامى بالتراجع الفوري عن

تصريحاته، والاعتراف بالمأساة

الحقيقية ... ودعم الجهود الدولية

لمحاسبة إسرائيل."

(الفقرة التاسعة)

(Alquds.co.uk,

2024)

على عكس ما يقدمه موقع Arabi21.com من نمطٍ سردي يقوم على التفاعل والردّ على الحدث، يعيد موقع Al-Quds.co.uk بناء بنيته العليا للخبر بطريقة أكثر استباقية وتركيزًا على الفاعل العربي. ويظهر هذا التوجّه بوضوح في المكوّن البنيوي الأول: الملخص (Summary) الوارد في الجدول، حيث يضع العنوان "شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالاعتذار عن تصريحاته بشأن الإبادة في غزة" الفاعل العربي في موقع المبادرة منذ الجملة الأولى، وهو ما يتطابق مع ما يسميه فان ديك بعملية تحديد الفاعل المركزي في رأس الخبر. إن الملخص في Al-Quds.co.uk لا يقدّم فقط نظرة شاملة للحدث، بل يؤسس منذ البداية

لصورة الجالية العربية بوصفها صاحبة موقف أخلاقي فاعل، كما ورد في المثال المعروض في الجدول.

وينسجم هذا التقديم مع المكوّن الثاني: الحدث الرئيسي (Story) في الجدول، حيث يتم إبراز الفعل المركزي المتمثل في الإدانة المباشرة لتصريحات لامي، والدعوة الصريحة لاتخاذ موقف قانوني وأخلاقي. ففي بنية الخبر، لا يكتفي الموقع بنقل البيان، بل يقدّمه بوصفه حدثاً تحريكياً يعيد تعريف موقع القوة. إن توصيف الرسالة بأنها "إدانة شديدة" وتأكيداً على حماية الشعب الفلسطيني يعكس استراتيجية فان ديك في إظهار الفعل المضاد الذي يقوم به المجتمع المدني تجاه السلطة السياسية الغربية.

ويأتي المكوّن الثالث: الخلفية والسياق (Background) ليعزّز هذا البناء البنيوي، إذ يشير الجدول إلى أنّ السياق يقوم على سبب مباشر (تصريحات لامي) وسياق أوسع (جرائم الإبادة في غزة). هذا الترتيب يتوافق مع ما رُصد في تحليل موقع Al-Quds.co.uk، حيث تمّ استخدام السياق بطريقة تُبرز تناقض الخطاب السياسي البريطاني مع الواقع الإنساني والقانوني. ويرتبط هذا ارتباطاً مباشراً بما يسميه فان ديك التّأطير الإيديولوجي للسياق، إذ يُقدّم الحدث من خلال بنية تُظهر إخفاق السلطة مقابل معاناة المدنيين.

أما المكوّن الرابع: التعليقات وردود الفعل فقد تجلّى بشكل واضح في خطاب Al-Quds.co.uk من خلال الاستدلال بالأدلة القانونية وشهادات الخبراء، كما ورد في أمثلة الجدول. يعكس هذا المستوى من الخطاب ما يسميه فان ديك الاستراتيجية الحجاجية المبنية على الأصوات الموثوقة، بهدف تعزيز سردية الموقع الأخلاقية وتثبيت شرعية موقفه. إن استحضار تقارير المقررة الخاصة للأمم المتحدة، إلى جانب عرض الانتهاكات الإنسانية مثل حرمان المدنيين من الغذاء،



يُسهم في نقل الخطاب من مجرد وصف الحدث إلى بناء موقف أخلاقي موجّه ضد السلطة البريطانية.

ويتكامل هذا البناء مع المكوّن الخامس: النتائج (Consequences)، حيث يبيّن الجدول أنّ الخطاب ينتهي بإظهار الآثار السلبية لتصريحات لامي، مثل تبرير الانتهاكات، ثم الانتقال إلى المطالبة الصريحة بالتراجع عنها. وهذا يتناغم مع التحليل الذي أظهر أنّ Al-Quds.co.uk يعتمد بنية فوقية تؤطّر الفعل الأخلاقي للمجتمع العربي بوصفه نقطة النهاية المنطقية للسرد، وفق منطق فان ديك الذي يؤكد أن خاتمة الخبر تُستخدم لترسيخ الرسالة الإيديولوجية.

وبالمقارنة الشاملة، يظهر الارتباط بين نتائج التحليل الكلي والجدول بوضوح: فكلًا الموقعين Arabi21.com و Al-Quds.co.uk يستخدمان مكوّنات البنية العليا للخبر وفق نموذج فان ديك، إلا أنّ اختلافهما يكمن في وظيفة هذه المكوّنات وليس في وجودها. فبينما يميل Arabi21.com إلى خطاب ردّ الفعل الذي يكشف إخفاق السلطة، يعرض Al-Quds.co.uk خطابًا استباقيًا يركّز على المبادرة الأخلاقية للمجتمع العربي، كما يؤكده الجدول عبر الأمثلة المتعلقة بالملخص، الحدث، السياق، ردود الفعل، والنتائج. وبهذا يصبح الجدول جزءًا بنيويًا من فهم طريقة توظيف البنية العليا لتوليد المعنى الإيديولوجي، حيث يبرز كل موقع دور المجتمع العربي في مواجهة الخطاب الغربي، وإن بطرائق سردية مختلفة.

### ٣- البنية الصغرى

#### جدول ٤. البنية الصغرى من موقعي Arabi21.com

رقم	المكون البنيوي	الوظيفة الدلالية	التجسيد في النص العربي
	المصغر	والبلاغية	(الأدلة من الرسالة)
	استخدام	- التضخيم	
	المفردات القوية لتعزيز	والإدانة: "إدانتنا الشديدة"،	

<p>١ الخصائص المعجمية والدلالية Lexical/Sem) (antic</p>	<p>الإدانة وتأكيد الأبعاد القانونية والأخلاقية للصراع (لغة الإثارة والجدية).</p> <p>"دمار هائل"، "فظائع مروعة"، "كارثة إنسانية"، "حرب إبادة جماعية" -المصطلحات القانونية: "المعايير الدولية للقانون الدولي"، "محاسبة إسرائيل"، "تصنيف إسرائيل... "جماعة إرهابية" بلا أساس"</p>
<p>٢ الاتساق والترابط المحلي (Local Coherence)</p>	<p>بناء علاقات سببية ومنطقية مُحكمة تربط بين تصريحات لامي (تتجاهل المعايير الدولية) - (تُسهم في التغطية وتداعياتها السلبية، وتدعم ضرورة التحرك</p> <p>-لسبب والنتيجة: تصريحات ومنطقية مُحكمة تربط بين تصريحات لامي (تتجاهل المعايير الدولية) - (تُسهم في التغطية وتداعياتها السلبية، وتدعم ضرورة التحرك</p> <p>-التسلسل المنطقي للاهتمام: رفض مصطلح "الإبادة الجماعية" - يقلل من الفظائع- يؤدي إلى إدامة دورة العنف</p>
<p>٣ الأساليب البلاغية (Rhetorical Devices)</p>	<p>توظيف تقنيات إقناعية قوية، بما في ذلك الاستناد إلى السلطة وتحديد الأطراف المتصارعة بوضوح</p> <p>-الاستناد إلى سلطة: ذكر "المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيز" مرتون، والتأكيد على أنها وجدت "أسباباً معقولة" لاعتبار ما يحدث إبادة جماعية.</p> <p>-التضخيم والمقارنة التاريخية: ذكر لامي لمقارنة مصطلح "الإبادة الجماعية"</p>

بكوارث مثل "رواندا، والحرب العالمية الثانية، والمحرقه" لتقويض جدية استخدامه الحالي.

-البيان الأخلاقي الحاسم:  
"إن الصمت هو تواطؤ؛ ويجب علينا جميعاً أن نطالب بإنهاء المعاناة في غزة" (بيان المنتدى الفلسطيني).

٤ الاستقطاب والتوظيف الإيديولوجي (Polarization)	تحديد طرفي الصراع الأخلاقي بوضوح (نحن مقابل هم)، مما يعزز موقف المجتمع العربي/الفلسطيني	-نحن (الصواب الأخلاقي): "بصفتنا ممثلين عن الجالية العربية البريطانية..."، "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا" (يدافعون عن القانون والعدالة).
---	---	--

-هم (الخطأ الأخلاقي/السياسي): "وزير الخارجية ديفيد لامي" (يرفض المصطلح)، و "إسرائيل" (تشن حرب إبادة جماعية).

يقدم موقع Arabi21.com بناءً سردياً يقوم على تفعيل المكونات البنيوية المصغرة بطريقة تجعل الخبر يتحول إلى مساحة رد فعل قوية، تستعيد فيها الجالية العربية والفلسطينية حضورها الأخلاقي من خلال خطاب لغوي مكثف ومشحون بالدلالات القانونية والإنسانية. ويبرز هذا الاتجاه منذ المكون الأول

المتعلق بالخصائص المعجمية والدلالية، حيث يعتمد النص على مفردات قوية ذات طابع اتهامي واضح، مثل "إدانتنا الشديدة"، "دمار هائل"، "كارثة إنسانية"، "حرب إبادة جماعية"، وهي تعابير تُضفي على الحدث صبغة طارئة تتجاوز حدود الوصف إلى منطقة الإدانة الصريحة. ويُضاف إلى ذلك توظيف المصطلحات القانونية مثل "المعايير الدولية للقانون الدولي" و "محاسبة إسرائيل" وعبارات التصنيف السياسي مثل وصف الادعاءات بأنها "جماعة إرهابية بلا أساس"، مما يمنح الخطاب ثقله المرجعي ويُحكم انتماءه إلى سياق قانوني يهدف إلى تثبيت مشروعية الاتهام ومصادقته.

ومن خلال هذا المعجم المشحون، يبني Arabi21.com اتساقاً محلياً واضحاً كما يظهر في المكوّن الثاني، إذ تُقدّم تصريحات ديفيد لامي ضمن شبكة سببية دقيقة تُظهر أثرها الفوري على المشهد الأخلاقي والقانوني. فالنص يربط بين تجاهل الوزير للمعايير الدولية وبين مساهمته في "التغطية على حجم الفظائع"، وهو ربط يجعل الخطاب ينتقل من مجرد نقل تصريح إلى تحليل يحمل السلطة مسؤولية إنتاج سردية تُضعف حقيقة الجرائم الواقعة. كما يقدّم النص تسلسلاً منطقيًا يظهر بوضوح: رفض مصطلح "الإبادة الجماعية" يؤدي إلى التقليل من حجم الانتهاكات، وهو ما يفتح المجال لإدامة دائرة العنف. وبهذا تصبح العلاقات السببية أداة لتوجيه القارئ نحو قراءة محدّدة تُبرز تأثير خطاب السلطة البريطانية على الواقع الإنساني في غزة، مما يعمّق الطابع النقدي للنص.

أما الأساليب البلاغية التي يعتمدها الموقع، فتظهر في المكوّن الثالث من خلال توظيف تقنيات إقناعية قوية تدمج بين الاستناد إلى السلطة القانونية وبين المقارنة التاريخية المحمّلة بأوزان أخلاقية ثقيلة. فالنص يستشهد بـ "المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيز" التي تؤكد وجود "أسباب معقولة" لتوصيف ما يحدث بأنه إبادة جماعية، وهو استدلال يضيف على الخطاب شرعية دولية تُعزّز حجته

وتدعم روايته. كما يستخدم الموقع المقارنة التاريخية عبر ذكر "رواندا والحرب العالمية الثانية والمحركة"، وهي مقارنات تُسهم في نزع مصداقية حجج لامي عبر وضعها ضمن سياق تاريخي لا يسمح بالتخفيف من مصطلح الإبادة. ويتعزز هذا البناء البلاغي ببيانات ذات طابع أخلاقي مباشر مثل قول المنتدى الفلسطيني: "إن الصمت هو تواطؤ؛ ويجب علينا جميعاً أن نطالب بإنهاء المعاناة في غزة"، مما يجعل الخطاب يتجاوز وظيفة الإخبار نحو التحريض الأخلاقي والدعوة الصريحة إلى الفعل.

ويأتي المكوّن الرابع، المتعلق بالاستقطاب والتوظيف الإيديولوجي، ليكشف عن البنية الأعمق التي يعمل عليها Arabi21.com في تشكيل صورة الصراع بين طرفين واضحين: نحن الذين يمثلون الضمير الأخلاقي—كالجالية العربية البريطانية والمنتدى الفلسطيني—وهم الذين يتم تصويرهم بوصفهم مصدر الخلل الأخلاقي والسياسي، سواء وزير الخارجية الذي يرفض المصطلح، أو إسرائيل التي تُقدّم كفاعل يمارس "حرب إبادة جماعية". إن هذا الاستقطاب لا يأتي بوصفه انفعالاً سياسياً، بل كآلية بنوية يعاد من خلالها تنظيم أطراف السرد، حيث يُمنح الطرف العربي موقع الدفاع عن القانون والعدالة، بينما تُصوّر السلطة الغربية بوصفها متواطئة أو مُسهمّة في تشويه حقيقة الجرائم.

وبجمع هذه المستويات كلها، يصبح واضحاً أن Arabi21.com يوظّف المكوّنات البنيوية المصغّرة لتكوين خطاب يركّز على تفكيك خطاب السلطة وإبراز العواقب الأخلاقية لتصريحاتها. فالمعجم المشحون، والاتساق السببي، والبناء البلاغي، واشتغال الاستقطاب، كلها تتكامل لتصوغ خبراً يحمل طابعاً احتجاجياً، يُظهر الفاعل العربي في موقع من يدافع عن الحقيقة ويواجه محاولات تمييع المصطلحات. وبذلك يتحوّل الخبر إلى منصة تُقاوم الهيمنة الخطابية الغربية

وتعيد تثبيت المعنى الأخلاقي للصراع في غزة، بطريقة تكشف الرسالة الإيديولوجية الكامنة دون أن تغادر الشكل الصحفي المؤلف.

#### جدول ٥. البنية الصغرى من موقعي Al-Quds.co.uk

رقم	المكون البنيوي المصغر	الوظيفة الدلالية والبلاغية	التجسيد في النص العربي (الأدلة من الرسالة)
١	الخصائص المعجمية والدلالية (Lexical/Semantic)	استخدام مفردات شديدة التأثير، وقانونية، وعاطفية لتعزيز الإدانة وتأكيد الخطورة	- التضخيم والإدانة: "إدانتنا الشديدة"، "جرائم الإبادة"، "الدمار الهائل"، "فظائع"، "مأساة " حقيقية
			-المصطلحات القانونية: "المعايير الدولية للقانون الدولي"، "انتهاكات حقوق الإنسان"، "محاسبة إسرائيل".
٢	الاتساق والترابط المحلي (Local Coherence)	بناء علاقات سببية ومنطقية لربط تصريحات الوزير بالآثار الأخلاقية والقانونية المترتبة عليها.	- السبب والنتيجة: تصريحات لامي (تتجاهل المعايير الدولية للقانون الدولي) - (تُسهم في التغطية على حجم الفظائع). التدعيم بالحقائق: الإشارة إلى "طرد وكالة الأونروا" ك

"تصعيداً خطيراً" يزيد من  
تعقيد الأزمة.

٣ الأساليب البلاغية (Rhetorical Devices)	توظيف تقنيات	-الاستناد إلى سلطة: ذكر
	إقناعية لتعزيز	"المقررة الخاصة للأمم المتحدة
	الحجة، وتحديد	فرانكسيسكا ألبانيز" كجهة
	طرفي الصراع	موثوقة تؤكد وجود أعمال
	الأخلاقي،	ترتقي إلى الإبادة الجماعية.
	وتوجيه المطالب	-التضخيم: استخدام عبارات
	بشكل حاسم	مثل "مستويات غير مسبقة"
	لوصف	المعاناة.
	-المطالبة الصريحة والتوجه	
	المباشر: "نطالب السيد لامي	
	بالتراجع الفوري..." و "ندعو	
	الحكومة البريطانية... لاتخاذ	
	موقف حاسم..."	

يعيد موقع Al-Quds.co.uk تشكيل بنيته الخطائية تجاه الحدث من خلال  
توظيف دقيق للمكوّنات البنيوية المصغّرة، بحيث تتحوّل الرسالة إلى فضاء لغوي  
يعيد ترتيب علاقة الفاعلين، ويؤسّس لخطاب أخلاقي مُحكم يستند إلى حقائق  
قانونية وصور لغوية شديدة التأثير. ويبرز هذا التوجّه منذ المكوّن الأول المتعلق  
بالخصائص المعجمية والدلالية، حيث يعتمد النص على معجم مشحون بالقوة  
التأثيرية، يجمع بين مفردات الإدانة الشديدة مثل "إدانتنا الشديدة"، "جرائم  
الإبادة"، "الدمار الهائل"، "مأساة حقيقية"، وبين المصطلحات القانونية الدقيقة  
مثل "المعايير الدولية للقانون الدولي" و "محاسبة إسرائيل" و "انتهاكات حقوق

الإنسان". إن هذا الانتقاء الدلالي لا يقدّم الحدث بوصفه قضية سياسية عابرة، بل كجريمة موصوفة تستدعي موقفًا قانونيًا وأخلاقيًا، وهو ما يعيد تعريف موقع الخطاب ويضبط زواياه على مستوى التقييم الأخلاقي.

ويتجاوز هذا البناء المعجمي مع المكوّن الثاني المتمثل في الاتساق والترابط المحلي، حيث يعتمد النص على خيوط سببية دقيقة تربط بين تصريحات لامي وبين الآثار القانونية والأخلاقية المترتبة عنها. فالخطاب لا يورد هذه التصريحات في معزل عن نتائجها، بل يصوغها ضمن علاقة مباشرة تُظهر أنّ تجاهل "المعايير الدولية للقانون الدولي" يسهم في "التغطية على حجم الفظائع"، الأمر الذي يحوّل الموقف من رأي سياسي إلى فعل مؤدّ يعمّق الأزمة. ويعزّز هذا الترابط بالإشارة إلى إجراءات ميدانية مثل "طرد وكالة الأونروا" الذي يُقدّم على أنه "تصعيد خطير" يفاقم الوضع الإنساني. وهكذا يصبح الاتساق المحلي وسيلة لتوجيه القارئ نحو تفسير محدّد للحدث قائم على العلاقة بين السلطة والنتائج الميدانية.

أما المكوّن الثالث المتعلق بالأساليب البلاغية، فيكشف عن استراتيجية إقناعية متقدّمة تُبرز الصراع الأخلاقي بوضوح. يستند النص إلى سلطة معرفية راسخة من خلال الاستشهاد بـ "المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشييسكا ألبانيز" بوصفها شاهدة مختصة تؤكد وجود وقائع "ترتقي إلى الإبادة الجماعية". ويُدعّم هذا البناء البلاغي بتضخيم محسوب يظهر في عبارات من قبيل "مستويات غير مسبوقة" لوصف حجم المعاناة، بهدف وضع القارئ أمام مشهد إنساني لا يسمح بالتأويل أو التخفيف. ويكتمل هذا النهج عبر مطالبة مباشرة ذات نبرة حازمة مثل: "نطالب السيد لامي بالتراجع الفوري..." و "ندعو الحكومة البريطانية لاتخاذ موقف حاسم..."، وهي بنية خطابية تعكس انتقال النص من الوصف إلى الفعل، ومن التحليل إلى الضغط الأخلاقي.



ومع اكتمال هذه المكونات الثلاثة، تتضح الطريقة التي يوظف بها موقع Al-Quds.co.uk البنية المصغرة للخبر كي يعيد بناء المشهد الإيديولوجي: فالمفردة المشحونة تُحوّل الموقف إلى قضية أخلاقية، والاتساق المحلي يربط بين السلطة ونتائجها، والتقنيات البلاغية تُحكم الإطار الحجاجي وتمنح الخطاب شرعيته. وبهذا يصبح الجدول البيوي ليس مجرد توصيف لخصائص النص، بل مفتاحاً لقراءة طريقة إنتاج المعنى في الخطاب، وكيف نجح الموقع في تحويل الرسالة من بيان احتجاجي إلى موقف قانوني وأخلاقي موجّه ضد خطاب السلطة الغربية.

في ضوء التحليل المفصّل للبنية الصغرى لموقعي Arabi21.com و Al-Quds.co.uk، يمكن استخلاص خلاصة تركيبية تكشف جوهر الاختلافات بينهما على مستوى توظيف المكونات البيوية المصغرة. فكل الموقعين يعتمد بنية معجمية قوية، واتساقاً سببياً واضحاً، وأساليب بلاغية حجاجية تُعزّز الإدانة الأخلاقية والقانونية للجرائم المرتكبة في غزة؛ غير أنّ طريقة توظيف هذه الأدوات تكشف اختلافاً دقيقاً في اتجاه الخطاب ووظيفته. فموقع Arabi21.com يبيّن خطابه بوصفه مساحة ردّ فعل احتجاجية، موجّهة نحو تفكيك خطاب السلطة البريطانية وكشف أثره السلبي على المشهد الإنساني، مستنداً إلى معجم اتهامي مكثّف، وعلاقات سببية تُحمّل السلطة مسؤولية التستّر على الفظائع، وبنية بلاغية تُبرز الرفض الأخلاقي الواضح. أما Al-Quds.co.uk، فيقدّم خطاباً أكثر نظاماً واستباقية، يربط بين الحدث ومقتضياته القانونية، ويستخدم لغة قانونية وأخلاقية تُعيد بناء المشهد الإيديولوجي عبر الدعوة الصريحة إلى اتخاذ موقف واضح ضد خطاب الوزير البريطاني. وبهذا يظهر أنّ المكونات البيوية المصغرة لا تُستخدم فقط لشرح الحدث، بل تُوظف لإعادة تشكيل موقع القارئ أخلاقياً وإيديولوجياً، حيث يقدّم كل موقع رواية تُبرز دور الفاعل العربي في مواجهة البنية

الخطابية الغربية، وإن اختلفت زاوية التناول بين خطاب احتجاجي في Arabi21.com وخطاب توجيهي قائم على المطالبة والتحذير في Al-Quds.co.uk.

أ. إدراك الاجتماعية في الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com

في الإطار النظري لتحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يُعد الإدراك الاجتماعي الجسر الرابط بين بنية النص والسياق الاجتماعي الأوسع. يوضح فان ديك أن الإدراك الاجتماعي يشمل نظام المعرفة، والمعتقدات، والإيديولوجيات، والمواقف التي يمتلكها كل من الصحفي والقارئ على حد سواء، والتي تشكل في نهاية المطاف طريقة إنتاج الخطاب وفهمه. بعبارة أخرى، يسلط الإدراك الاجتماعي الضوء على كيفية أن المعنى في النص الإعلامي ليس قائمًا بذاته، بل ينبع من التفاعل بين التمثيلات العقلية للفرد والبنية الاجتماعية السياسية المحيطة بالمجتمع. في هذا الجزء، سيوضح الباحث كيف يقوم كلا الموقعين الإعلاميين، Arabi21.com و Al-Quds.co.uk، ببناء الإدراك الاجتماعي للقارئ تجاه قضية الإبادة الجماعية في غزة وتصريحات ديفيد لامي. يركز هذا التحليل على ثلاثة جوانب رئيسية: (١) المعرفة المشتركة، (٢) إيديولوجيا المجموعة، (٣) المواقف الاجتماعية.

يُظهر الخبر في موقع Arabi21.com نمطًا معرفيًا يبرز التكامل بين المعرفة القانونية الدولية، وإيديولوجيا التضامن الإخلاقي، والموقف النقدي تجاه الغرب. في هذا الصدد، يلعب موقع Arabi21.com دورًا ليس فقط كناقل للمعلومات، بل كفاعل في تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي للقارئ.

## ١- المعرفة المشتركة

في النص الإخباري، تتمثل المعرفة المشتركة المفترضة في أن أفعال إسرائيل في غزة قد استوفت معايير الإبادة الجماعية وفقًا للقانون الدولي، وأنه تم توثيقها من قبل مؤسسات سلطوية مثل الأمم المتحدة. يظهر هذا

من الاقتباس التالي: "المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيز، التي أكدت في تقاريرها وجود أعمال ترتقي إلى مستوى الإبادة الجماعية" (Arabi21.com, 2024) يفترض هذا الاقتباس أن القارئ يمتلك بالفعل فهماً جماعياً حول السلطة الإخلاقية والقانونية للأمم المتحدة في تحديد وضع الإبادة الجماعية. ومن خلال ذكر اسم فرانشيسكا ألبانيز بصفتها المقررة الخاصة للأمم المتحدة، يؤكد موقع Arabi21.com على المعتقد المشترك بأن مأساة غزة ليست مجرد قضية مصطلحات، بل هي حقيقة قانونية دولية صحيحة. وفقاً لفان ديك (٢٠٠٦)، يعمل عنصر المعرفة المشتركة كأساس لتفسير الخطاب، حيث تسعى وسائل الإعلام إلى "لمس الذاكرة الاجتماعية للقارئ" بحيث تتوافق الرسالة المنقولة مع الإطار الفكري الجماعي لمجتمعهم. وفي هذه الحالة، يعزز موقع Arabi21.com وعي قرائه بأن الحقيقة الإخلاقية والقانونية تقف بوضوح إلى جانب الشعب الفلسطيني.

## ٢- الإيديولوجيا

يُظهر خطاب موقع Arabi21.com استقطاباً إيديولوجياً بين المجموعة الإخلاقية ومجموعة الجناة أو داعمي الإضطهاد. يتجسد هذا الاستقطاب في العبارة التالية: "إن الصمت هو تواطؤ، ويجب علينا جميعاً أن نطالب بإنهاء المعاناة في غزة" (Arabi21.com, 2024). تؤكد هذه العبارة على الموقف الإخلاقي للقارئ: فالصمت تجاه الجريمة يعني التواطؤ. تخلق هذه الإستراتيجية رابطاً إيديولوجياً بين وسيلة الإعلام والقارئ بوصفهما جزءاً من مجموعة "التي تجرؤ على المطالبة بالعدالة". في مصطلح فان ديك، تُسمى هذه الظاهرة بـ "الاستقطاب من خلال الإدراج الإخلاقي"، حيث يُدعى القارئ للانضمام إلى المجال الإخلاقي ذاته الذي تنتمي إليه مجموعة الكاتب، وهو التضامن مع الضحايا. وعلى النقيض من ذلك، يتم تموضع

لامى والحكومة البريطانية بوصفهما "المجموعة الأخرى"، أي الأطراف التي فقدت التعاطف وفشلت في فهم المعاناة الإنسانية. وبناءً عليه، فإن الإيديولوجيا المشكّلة هي إيديولوجيا التضامن، والمقاومة الأخلاقية، ومناهضة الهيمنة الغربية التي تُعتبر منحازة لإسرائيل.

### ٣- المواقف الاجتماعية

الموقف الذي يتم بناؤه في هذا النص هو موقف سلبي ومليء بحبيّة الإمل تجاه السلطة البريطانية. يتضح هذا من الاقتباس: "إخفاق وزير الخارجية في الاعتراف بحجم انتهاكات حقوق الإنسان في غزة أمر مخيب للآمال..." تُظهر عبارة "إخفاق وزير الخارجية" و "مخيب للآمال" تقييمًا أخلاقيًا لموقف لامي. يعكس هذا الموقف عاطفة جماعية أوسع وهي الغضب من الإخلاق الانتقائية للسياسة الغربية. في رأي فان ديك، يُعد الموقف تمثيلًا معرفيًا للإيديولوجيا المستوعبة. وهذا يعني أن خطاب موقع Arabi21.com لا يقتصر على الإبلاغ عن الحقائق، بل يقوم أيضًا بتنظيم الإطار العاطفي للقارئ لجعله يتخذ موقفًا استباقيًا تجاه القضية الإنسانية. يوضح هذا الأسلوب اللغوي التقييمي أن النص يعمل بوصفه "أداة للتعبئة الأخلاقية"، وليس مجرد تقرير صحفي.

يبنى موقع Al-Quds.co.uk إدراكه الاجتماعي بمقاربة أكثر إنسانية وواقعية، ولكنه يستمر في تعزيز إيديولوجية التضامن مع فلسطين ونقد السلطة البريطانية.

### ١- المعرفة المشتركة

حول الفظائع يؤكد الاقتباس التالي الافتراض المشترك بين وسيلة الإعلام والقارئ: "ومنذ ٧ أكتوبر... تشن إسرائيل بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على غزة، أسفرت عن أكثر من ١٤٤ ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء..." يفترض هذا النص أن

القارئ على علم بسلسلة الفضائ والضحايا في غزة، وأيضًا التورط المباشر للولايات المتحدة والغرب. يعمل هذا النوع من المعرفة المشتركة ك أداة لإضفاء الشرعية على السرد، حيث تعتبر حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني حقيقة لا تحتاج إلى جدال. يشير فان ديك إلى هذا بوصفه "مواءمة نموذج السياق"، أي عندما يقوم الصحفي بصياغة النص مفترضًا أن القارئ يمتلك وجهة نظر عالمية مماثلة لوجهة نظره. يستغل موقع Al-Quds.co.uk ذلك لتعزيز الإجماع الإخلاقي على أن الإبادة الجماعية في غزة حقيقة صحيحة ولا يمكن إنكارها بفعل السياسة الغربية.

## ٢- إيديولوجيا التضامن والضحية

يُظهر النص أيضًا إيديولوجيا التضامن من خلال تصوير الجالية العربية في بريطانيا بوصفها مجموعة منظمة ومتحضرة، كما يتضح من الاقتباس: "بيان رسمي من قادة الجالية العربية البريطانية في المملكة المتحدة... نعرب عن إدانتنا الشديدة..." تُظهر هذه العبارة أن الجالية العربية تم تموضعها بوصفها التمثيل الإخلاقي للعالم العربي في قلب الغرب. لقد أصبحوا رمزًا للمقاومة الفكرية ضد تحيز وسائل الإعلام والسياسة البريطانية. ومن خلال إبراز الشكل الجماعي والقانوني (في شكل بيان رسمي)، يعرض موقع Al-Quds.co.uk إيديولوجيا تضامن الجالية المهاجرة بوصفها امتدادًا لكفاح فلسطين في الساحة الدولية.

## ٣- الموقف الاجتماعي: الغضب وخيبة الإمل

وكما هو الحال في موقع Arabi21.com، يعبر موقع Al-Quds.co.uk أيضًا عن موقف أخلاقي قاسٍ تجاه لامي. يؤكد الاقتباس التالي هذا الموقف: "إخفاق وزير الخارجية في الاعتراف بحجم انتهاكات حقوق الإنسان في غزة أمر مخيب للآمال..." لا تشير مفردة "مخيب للآمال" إلى

خيبة أمل عاطفية فحسب، بل هي أيضًا شكل من أشكال التقييم الإخلاقي للمبالاة الإخلاقية لمسؤول حكومي. يصور هذا الموقف وجود إحساس جماعي بالإحباط تجاه السياسة الغربية التي فشلت في إظهار التعاطف الإنساني. في رأي فان ديك، يعكس هذا استيعاب إيديولوجيا مناهضة الهيمنة، حيث يعمل النص بوصفه ساحة لتصحيح علاقات القوة العالمية غير المتكافئة.

تشابهًا في بناء الإدراك الاجتماعي، حيث يستندان كلاهما إلى الإطار الإخلاقي، والتضامن الإنساني، والوعي الجماعي تجاه الظلم العالمي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. ومع ذلك، تختلف الوسيلتان الإعلاميتان في طريقة بناء هذه المعرفة والإيديولوجيا. Arabi21.com يبرز بشكل أكبر الجانب القانوني الدولي وشرعية وضع الإبادة الجماعية في غزة، مع مقارنة تميل إلى المواجهة وتتسم بمقاومة أخلاقية ضد الهيمنة الغربية. يصور هذا الموقع ديفيد لامي والحكومة البريطانية بوصفهما طرفًا يتجاهل القيم الإنسانية، مما يخلق تناقضًا إيديولوجيًا قويًا بين "طرف الإضطهاد" و "طرف المناضلين من أجل العدالة". Al-Quds.co.uk يتبنى مقارنة أكثر إنسانية مع التركيز على حقائق الفظائع، وأعداد الضحايا المدنيين، ودور الجالية العربية في بريطانيا بوصفها تمثيلًا للتضامن الإخلاقي للعالم العربي على الساحة الدولية. تعزز الإيديولوجيا التي يبنها موقع Al-Quds.co.uk قيم الإنسانية والهوية الجماعية للشُّتات العربي كشكل من أشكال المقاومة الفكرية ضد التحيز السياسي والإعلامي الغربي. الموقف السائد: يتمثل في موقع Arabi21.com في الإدانة المباشرة للامي والسياسة الخارجية البريطانية. بينما يعرض موقع Al-Quds.co.uk نبرة خيبة أمل أخلاقية ونقد أكثر ليونة ولكنه حاد تجاه عدم حساسية الغرب تجاه معاناة الشعب الفلسطيني. تمثل النصوص التي يقدمها كلا الموقعين نموذجًا عقليًا اجتماعيًا، الذي يتشكل من خلال التجارب التاريخية، والاجتماعية،

والسياسية للمجتمع العربي تجاه هيمنة الخطاب الغربي. وبناءً عليه، فإن الخطاب الذي يقدمه كلا الموقعين الإعلاميين ليس محايداً، بل يصبح أداة لإنتاج الإيديولوجيا، التي تعمل على تعزيز الوعي الإخلاقي والإنساني لدى القارئ تجاه التفاوت العالمي، وتُعد وسيلة للمقاومة الرمزية ضد هيمنة الخطاب الغربي.

#### ب. السياق الاجتماعي في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعي Al-

Arabi21.com و Quds.co.uk

في الإطار النظري لتحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يُعد السياق الاجتماعي البعد الذي يضع النص في شبكة أوسع من علاقات القوة، والإيديولوجيا، والبنية الاجتماعية. يؤكد فان ديك أن الخطاب لا يُنتج أبداً بمعزل عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي نشأ وتداول فيها. وبالتالي، فإن كل نص إعلامي يعكس وفي الوقت نفسه يبني واقعاً اجتماعياً محدداً، حيث تتفاعل القوة، والهيمنة، والمقاومة عبر اللغة. يعمل السياق الاجتماعي على الكشف عن كيفية تأثير الممارسات الخطابية ببنية المجتمع بما في ذلك الوضع المؤسسي لوسائل الإعلام، والإيديولوجيا السياسية، والعلاقة بين المجموعات المهيمنة والمجموعات التابعة. وفي هذا الصدد، يصبح السياق الاجتماعي هو الساحة التي لا يتشكل فيها معنى النص فقط من قبل الصحفي أو القارئ، بل أيضاً من قبل البنية الاجتماعية التي تنظم كيفية مناقشة قضية معينة أو حجبها.

في هذا الجزء، يحلل الباحث كيف يمثل موقعاً Arabi21.com و Alquds.co.uk السياق الاجتماعي المحيط بتصريح وزير الخارجية البريطانية ديفيد لامي حول الإبادة الجماعية في غزة. يركز هذا التحليل على علاقات القوة المتضمنة، والإيديولوجيا التي تقوم عليها عملية إنتاج النص، والموقف الاجتماعي لوسائل الإعلام في بناء الوعي العام الدولي تجاه قضية فلسطين. ومن خلال القراءة النقدية لخطاب كلا الموقعين، يسعى الباحث إلى توضيح كيف أن وسائل الإعلام

العربية لا تعمل كناقل للمعلومات فحسب، بل كفاعل إيديولوجي يلعب دورًا في بناء سردية العدالة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

في بُعد السياق الاجتماعي، يكشف النص الإخباري في موقع Arabi21.com عن ديناميكية علاقات القوة غير المتكافئة بين سلطة الدولة البريطانية والجالية العربية/الفلسطينية في بريطانيا بوصفها مجموعة أقلية. يُمثل الخطاب الذي يبنيه هذا الموقع شكلاً من أشكال المقاومة الرمزية ضد الهيمنة السياسية والإيديولوجية الغربية، وخصوصاً السياسة الخارجية البريطانية التي تُعتبر ضمناً منحازة لدعم إسرائيل. يُعبّر النص صراحةً عن صوت المعارضة الأخلاقية والسياسية للجالية العربية تجاه موقف ديفيد لامبي، وزير الخارجية البريطانية، الذي يُعتبر مُقللاً من شأن المأساة الإنسانية في غزة. يتضح هذا في الإقتباس: "ودعا الموقعون على الرسالة، الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى اتخاذ موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة، وضمان حماية الشعب الفلسطيني". من خلال هذا الإقتباس، يُظهر موقع Arabi21.com الموقف التواصلي للجالية العربية بوصفها فاعلاً أخلاقياً يتحدى بنية السلطة القائمة. من منظور تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك (١٩٩٨)، يُظهر هذا النوع من النصوص أن إنتاج الخطاب لا يمكن فصله عن البنية الاجتماعية وعلاقات القوة المحيطة به. إن موقع Arabi21.com لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يقوم بإعادة تأطير العلاقة السياسية بين بريطانيا وفلسطين ضمن إطار الظلم العالمي. يشير استخدام الإستراتيجيات البلاغية، مثل النداء الإخلاقي والضغط على "الحكومة البريطانية"، إلى ممارسة الخطاب المضاد أي محاولة لتشكيل سردية منافسة ضد الخطاب المهيمن الذي يميل إلى تطبيع عنف دولة إسرائيل.

وبإضافة إلى ذلك، يؤكد الإطار المؤسسي المثار في النص على الشرعية الأخلاقية والقانونية الدولية بوصفها أساساً للحجج. يضع هذا المقال صراع غزة



ليس مجرد قضية سياسية، بل مسألة قانون عالمي تتطلب تدخل مؤسسات مثل المحكمة الجنائية الدولية والإمام المتحدة. يسلط الإقتباس القائل: "هذه، بشكل صحيح تمامًا، مصطلحات قانونية يجب أن تحددها المحاكم الدولية" الضوء على كيفية استخدام لامي للأداة القانونية كآلية بلاغية لتجنب المسؤولية السياسية المباشرة. في رأي فان ديك، يُعد هذا شكلاً من أشكال التحكم الإيديولوجي حيث يستخدم الفاعل المهيمن الشرعية القانونية للحفاظ على سلطته الخطائية. وعلى النقيض من ذلك، يفسر موقع Arabi21.com هذه الإستراتيجية بوصفها إهمالاً أخلاقياً وسياسياً يتطلب النقد العلني. يلعب السياق التاريخي أيضاً دوراً مهماً في تشكيل المعنى الاجتماعي لهذا النص. يختتم مقال موقع Arabi21.com سرده بالتأكيد على أن صراع غزة هو جزء من سلسلة طويلة من الإستعمار والعنف الهيكلي المدعوم من القوى الغربية. يُظهر بيان مثل: "ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن إسرائيل بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على غزة..." وجود نمط من التآطير التاريخي الذي يربط الإبادة الجماعية في غزة بالمشروع السياسي العالمي الأوسع. وبذلك، فإن هذا النص ليس مجرد نتاج للصحافة، بل هو أيضاً أداة إيديولوجية تسعى إلى بناء وعي سياسي عابر للحدود حول انحياز الغرب والتهميش المنهجي للعالم العربي.

بشكل عام، يوضح السياق الاجتماعي في موقع Arabi21.com التورط النشط لوسيلة الإعلام في التوسط لحل النزاع بين سلطة الدولة والإخلاق العامة. فالخطاب الذي يظهر ليس محايداً، بل يصبح أداة لتأكيد التضامن، والمناصرة، والمقاومة ضد هيمنة السرديات الغربية.

في التغطية الإخبارية لموقع Al-Quds.co.uk، تتأصل البنية الاجتماعية أيضاً في علاقات القوة بين الجالية العربية الإقلية والحكومة البريطانية. ومع ذلك، فإن المقاربة التي يستخدمها هذا الموقع هي أكثر اعتدالاً وأكثر تنظيمًا من الناحية

الدبلوماسية. يصور الخطاب المقدم محاولة مقاومة مدنية تستند إلى حجج قانونية وأخلاق عامة. يُظهر الاقتباس: "دعا الموقعون على الرسالة، الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى اتخاذ موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة..". أن هذا الموقع لا يعبر عن الغضب الإخلاقي فحسب، بل يبرز أيضًا المسار المؤسسي في المطالبة بالمساءلة السياسية. من حيث الإطار المؤسسي، يستغل موقع [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk) بوضوح ساحة البرلمان البريطاني والمحكمة الجنائية الدولية لتعزيز الموقف الإخلاقي والقانوني لخطابه. إن استخدام اقتباسات مثل: "هذه... مصطلحات قانونية يجب أن تحددها المحاكم الدولية" يُظهر أن هذا الموقع لا يرفض وجود النظام القانوني العالمي، بل يسعى لإظهار أن هذا النظام تحديدًا يجب تطبيقه بشكل ثابت ومتسق.

في إطار نظرية فان ديك، يعكس هذا محاولة تحويل خطاب هيمنة النخبة السياسية نحو خطاب الشرعية العامة، حيث تؤدي وسائل الإعلام وظيفة مزدوجة كقريب اجتماعي ومُشكِّل للرأي السياسي العادل. في الوقت نفسه، يتجه الهدف الاجتماعي والسياسي لهذا الخطاب بوضوح نحو محاولة الضغط على الحكومة البريطانية لتحمل المسؤولية الإخلاقية والقانونية عن موقف وزيرها. من خلال الاقتباس: "نطالب السيد لامي بالتراجع الفوري عن تصريحاته، والإعتراف بالمأساة الحقيقية... ودعم الجهود الدولية لمحاسبة إسرائيل، يسعى النص إلى بناء رأي عام يطالب بالشفافية الإخلاقية. في هذا الصدد، يؤكد خطاب [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk) أن دور وسائل الإعلام لا يقتصر على نقل المعلومات، بل يصبح فاعلاً للوساطة الإخلاقية يسهل الوعي القانوني والعدالة الاجتماعية في المجتمع الدولي. بشكل عام، يعرض السياق الاجتماعي في موقع [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk) مقارنة أكثر منهجية في تأطير قضية فلسطين بوصفها مسألة عالمية تتعلق بالعدالة وحقوق الإنسان. ومن خلال أسلوب التغطية الرسمي والقائم على الشرعية القانونية، يسعى هذا الموقع إلى ربط قضية غزة

بالمعايير الدولية، مقدّمًا نفسه بوصفه جزءًا من وسائل الإعلام الرئيسية التي تظل منحازة للقيم الإنسانية العالمية.

بالمقارنة، يُظهر كلا الموقعين تشابهاً من حيث التوجه الإيديولوجي، أي رفض السردية البريطانية الرسمية التي تقلل من شأن فظائع إسرائيل في غزة. ومع ذلك، يوجد اختلاف في النمط الخطابي والإستراتيجية الاجتماعية المستخدمة: Arabi21.com: يبرز بشكل أكبر الخطاب المواجه من خلال تقديم جوانب الإخلاق والمعاناة الجماعية. AlQuds.co.uk : يستخدم مقارنة عقلانية- قانونية تتركز على الحجج القانونية والسياسة العامة. في إطار تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يُعد كلا النصين مثالاً واضحاً على كيفية عمل وسائل الإعلام بوصفها ساحة لإنتاج المعنى الإيديولوجي وأداة للمقاومة ضد الهيمنة السياسية والغربية. وبناءً على ذلك، يظهر موقع Arabi21.com بوصفه تمثيلاً لصوت المجتمع المدني الذي يتحدى القوة المهيمنة من خلال التعبير الإخلاقي والعاطفي. بينما يُقدّم موقع AlQuds.co.uk نفسه بوصفه مؤسسة إعلامية تناصر العدالة باستخدام الشرعية القانونية ولغة الدبلوماسية. يُظهر كلا الخطابين أن إنتاج الإخبار ليس مجرد نشاط إخباري، بل هو عملية إجتماعية معقدة تتفاعل فيها الإيديولوجيا، والقوة، والإخلاق بشكل جدلي لتشكيل الوعي العام حول قضية فلسطين والسياسة الخارجية البريطانية.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

إختتام الباحث هذا البحث قسّمي الإختتام، وهما الخلاصة ثم التوصيات والإقتارات من الباحث فالشرح كما يلي :

#### أ. الخلاصة

استنادًا إلى التحليل الذي أُجري على تغطية تصريحات ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com باستخدام نموذج التحليل النقدي للخطاب لتون أ. فان ديك، تبين أنّ كلا الوسيّلتين الإعلاميتين تبنيان خطابًا مؤيدًا لضحايا الإبادة في فلسطين من خلال التشكيل النصي والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي، مع اختلاف الأساليب التي تُكمّل بعضها البعض. في بُعد البنية النصية، أظهرت المواقع نمطًا سرديًا يبرز الخطأ الأخلاقي للامي من خلال استخدام مفردات مثل "يقلل من شأن الإبادة" وعرض الأحداث بما يضع لامي في موقع الفاعل المخطئ. يتميز موقع Al-Quds.co.uk بالتركيز على الجانب الإنساني وبيانات الضحايا، بينما تتسم Arabi21.com بالمواجهة السياسية ورفع الضغط الشعبي تجاه لامي.

أما في بُعد الإدراك الاجتماعي، فقد تأثر تفسير الخطاب بإطار المعرفة والخلفية الإيديولوجية للصحفيين كوسائل إعلام عربية تاريخيًا مؤيدة للقضية الفلسطينية. استُخدمت الخبرات الجماعية للعالم العربي تجاه الانحياز السياسي الغربي لتشكيل نموذج ذهني يعتبر تصريحات لامي تجاهلاً للقيم الإنسانية والقانون الدولي. يعكس اختيار المفردات وتركيز السرد وتعزيز المربع الإيديولوجي صراعًا أخلاقيًا بين "نحن" (العرب المؤيدون لفلسطين) و"هم" (الغرب المتهم بالانحياز).

في بُعد السياق الاجتماعي، تأثرت التغطية بالواقع الاجتماعي الجاري، بما في ذلك ارتفاع الوعي العالمي بالإبادة في غزة والمقاومة الشعبية للأفارقة العرب في

بريطانيا. أسهم هذا السياق في إبراز تصريحات لامي كرمز للامبالاة الغربية، مع تركيز Arabi21.com على مطالبة الجمهور بالاعتذار، وتسليط Al-Quds.co.uk الضوء على التضامن العربي كتمثيل للقيم الجماعية. بالتالي، لم يقتصر الخطاب على نقل الأخبار، بل شكّل مقاومة رمزية للهيمنة السردية الغربية وتعزيز الهوية الإيديولوجية للوسائل الإعلامية في دعم فلسطين.

#### ب. التوصيات

بناءً على نتائج تحليل الخطاب النقدي لتغطية تصريحات ديفيد لامي في الإعلام العربي، يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية للبحث المستقبلي والممارسة العملية:

#### ١- مقترحات للبحث الأكاديمي

(أ) التحليل المضاد لوسائل الإعلام الغربية: يُقترح تطبيق نموذج تحليل الخطاب النقدي لفان ديك على وسائل الإعلام الغربية (مثل BBC/The New York Times) التي تناولت القضية ذاتها.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

وزير الخارجية البريطاني يقلل من شأن الإبادة في غزة... ..

شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار بعد تقليله من شأن الإبادة في غزة

### المراجع العربية

- الراجحي، م. (٢٠٢٣). إستراتيجيات شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج الإيديولوجيا والهيمنة الخطابية: دراسة بنية الخطاب الإسرائيلي على "أكس" (تويتر سابقاً) و"فيسبوك". مركز الجزيرة للدراسات  
[https://studies.aljazeera.net/ar/article/5740?utm\\_](https://studies.aljazeera.net/ar/article/5740?utm_).  
 محمد علي محمود سيد. (٢٠٢٢). التحليل النقدي للخطاب العالمي: المفهوم، الأسس النظرية ومداخل التحليل.

### المراجع الأجنبية

- Alfira, J., Mulawarman, W. G., & Rijal, S. (2019). Analisis Wacana Kritis Berita Politik dalam Surat Kabar Koran Kaltim. *Adjektiva: Educational Languages and Literature Studies*, 2(1), 20–30.  
<https://doi.org/10.30872/adjektiva.v2i1.846>
- Alquds.co.uk. (2024). شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار بعد تقليله من شخصيات-عربية-في-بريطانيا-تطالب-/. <https://www.alquds.co.uk/>. شأن الإبادة في غزة /ديفيد-ل
- Alweldi, S. (2024). Critical Discourse Analysis of the President Barack Obama' Victory Speech. *OALib*, 11(04), 1–12. <https://doi.org/10.4236/oalib.1111428>
- Angela, N., Rasyid, Y., & Anwar, M. (2023). Perempuan Korupsi Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk. *Jurnal Dakwah Dan Komunikasi*, 8(1), 129–138.
- Annur, M. F., Syobah, S. N., & Muadin, A. (2025). Analisis Wacana Kritis atas Ideologi, Kekuasaan, dan Legitimasi Politik dalam Pemberitaan Pembangunan Ibu Kota Nusantara Critical Discourse Analysis of Ideology, Power, and Political Legitimacy in the Reporting of the Development of the Indonesian Capital City. 8(7), 4904–4915.  
<https://doi.org/10.56338/jks.v8i7.8919>
- Arabi21.com. (2024). وزير الخارجية البريطاني يقلل من شأن الإبادة في غزة.. ومطالبات

- وزير-الخارجية-البريطاني-يقال- /<https://arabi21.com/story/1636891/> -بالا عتذار  
من-شأن-الإبادة-في-غزة-ومطالبات-بالا عتذار
- Arabiyah, A. A.-, Zubaidah, S., Hasaniyah, N., & Info, A. (2025). *MEDIA POWER AND THE CONSTRUCTION OF REALITY : A CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS USING TEUN A . VAN DIJK ' S MODEL ON THE NEWS “ الله بزرح رصانع يف رجفنا يذلا رجيبلا زاهج ام ” نونعلما يرا بخلا ريرقتلا ليلحتلاب تحبلا اذه ؟* ٢٥٨-٢٤٥, (٢), ٠٥. <https://doi.org/10.22373/nahdah.v5i2.7649>
- Azis, I. (2024). *Ideologi dalam Wacana Pemberitaan Kasus Ferdy Sambo Divonis Mati pada Media Massa Kompas . Com : Analisis Wacana Kritis Teun A Van Dijk. 10(1), 711–721.*
- Darmawan, A. (2022). Analisis Wacana Kritis Sosial dalam Teks Surat Kabar Pasca Reformasi. *Journal of Education Research*, 3(4), 208–219.  
<https://jer.or.id/index.php/jer/article/view/147%0Ahttps://jer.or.id/index.php/jer/article/download/147/118>
- Defianty, R., Karyani, A. L., Putri, F., Handayani, S., & Asmara, T. (2025). *CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS OF SARA MILLS MODEL ON THE SHORT STORY “ SI MONTOK ” BY A . A NAVIS Islam Negeri Sumatera Utara , Medan , Indonesia Al Washliyah , Medan , Indonesia. 5, 27–33.*
- Discussion, T., & Dijk, A. A. V. A. N. (2021). *ANALISIS WACANA TEUN A . VAN DIJK PADA FILM DOKUMENTER SEXY KILLERS. II(1), 68–86.*
- Ekawati, R. (2019). *POWER THROUGH LINGUISTIC MODALITIES. 5–28.*
- Fitriani, N., & Maikalsum, A. (2024). *Ekasakti Jurnal Penelitian Dan Pengabdian Analisis Wacana Kritis Model Teun Van Dijk Pada Berita Online Fakta Terbaru Kasus Agus Buntung , Jumlah Terus Bertambah Hingga Jadi Sorotan DPR RI. Ekasakti Jurnal Penelitian Dan Pengabdian, 05(01), 126–132.*
- Fuad, & Japarudin. (2017). *Wacana; Pemikiran dalam Bahasa dan Analisi Teks. KEHUJAHAN HADIS MENURUT MUHAMMAD AL-GHAZALI (Suatu Kajian Terhadap Otoritas Hadis Sebagai Sumber Ajaran Islam), 6(1), 61. https://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/elafkar/article/view/1119*
- Gama, A. (2023). *Sikap Indonesia dalam Penyelesaian Konflik Perpindahan Ibu Kota Israel dari Tel Aviv Ke Yerusalem di PBB (2014-2019). Kaganga:Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Riset Sosial Humaniora, 6(1), 43–60. https://doi.org/10.31539/kaganga.v6i1.5497*
- Hajrah. Alam, An. M. J. (2024). *Analisis Wacana Kritis pada Pidato Presiden Tahun 2022 : 10(1), 169–181.*
- Hasnawati. Sari, Rita Kumala. Fathonah, S. (2024). *ANALISIS WACANA KRITIS MENYOAL KEPEMIMPINAN MUSLIM PADA MEDIA BULETIN DAKWAH KAFFAH TEORI TEUN A.VAN DIJK. 6(2), 1–16.*
- Henarni, N. H., Yogyakarta, U. M., & Yogyakarta, U. M. (2024). *FRAMING HAMAS : A COMPARATIVE DISCOURSE ANALYSIS. 9(1), 31–54.*

- Kuntarto, E. (2018). *BAHASA DAN KEKUASAAN POLITIK OPOSAN DI INDONESIA : ANALISIS WACANA KRITIS*. 2, 37–47.
- Luma, D. Y., & Sulistyawati, R. (2022). *Analisis Wacana Kritis Teun A. Van Dijk dalam Pernyataan Menteri Agama Tentang Aturan Pengeras Suara Masjid Durri Yatul Luma, Rr. Sulistyawati Universitas Muhammadiyah Prof. DR. HAMKA*. 8(13), 177–189.
- Mahdiya, Vina laily N. Sarwono, B. (2025). *JOEAI (Journal of Education and Instruction) Volume 8, Nomor 3, Mei–Juni 2025*. 8, 291–300.
- Mahliatussikah, Hanik. Aziz, M. humaidi. (2021). *أخبار خطة مصرية - أردنية للسيطرة على (Teun A. Van Dijk)*. 5(2), 311–330.
- Malikha, U. (2023). *Analisis wacana kritis terhadap representasi kekuasaan dan ideologi dalam berita politik online tentang pemilu*. 5(1), 139–147.
- Masitoh, A. (2019). *ANALISIS STRUKTUR WACANA TEUN A. VAN DIJK PADA PEMBERITAAN BU DENDY DI MEDIA TRIBUNNEWS.COM*.
- Meidona, S., Asrul, & Putri, Y. L. (2025). *Pengaruh Digital Marketing , Harga Dan Kualitas Pelayanan Terhadap Volume Penjualan Pada Cafe Goodbeb Di Pariaman*. 4(1), 100–117.
- Milles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*. SAGE Publications.  
[https://books.google.co.id/books?id=U4IU\\_-](https://books.google.co.id/books?id=U4IU_-).
- Mukhlis, A., & Isnaeni, F. K. (2025). *Analisis Wacana Kritis Perspektif Foucault tentang Representasi Gender dalam Baliho Kampanye Pilkada Tahun 2024 di Kabupaten Pekalongan*. 15, 1–6.
- Nisa Nafisa A, & Misbahus Surur. (2025). The Dynamics Of Bullying Reality In The Movie “From The Ashes”: Teun A. Van Dijk’s Critical Discourse Analysis. *LINGUA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 21(2), 275–287. <https://doi.org/10.30957/lingua.v21i2.1055>
- Nurfitriani, V. (n.d.). *ANALISIS WACANA KRITIS TEUN A. VAN DIJK DALAM NASKAH MAJMŪ’U AD’IYĀTI AL -SĀDĀH*. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Oktiaputri, A. (2023). *ANALISIS WACANA KRITIS MODEL VAN DIJK TERHADAP BERITA ONLINE “ GADUH PEDULILINDUNGI DITUDING MELANGGAR HAK ASASI MANUSIA , ADA APA ? ”* 12(1), 1–20.  
<https://doi.org/10.22460/semantik.v12i1.p1-20>
- Pakpahan, S. J., Simamora, L. M., Samosir, E. O., & Hadi, W. (2024). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk Pada Teks Berita Liputan6.com mengenai Perubahan Seragam oleh Kemendikbudristek. *Artikulasi: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 4(1), 85–94.  
<https://doi.org/10.17509/artikulasi.v4i1.69162>



- Prihartono, R., & Suharyo. (2022). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk dalam “#Debat Keren Papua-Budiman Sudjatmiko vs Dandhy Laksono” (Kajian Analisis Wacana Kritis). *Jurnal Wicara*, 1(2), 90–96.  
<https://ejournal2.undip.ac.id/index.php/wicara/article/view/16367>
- Ranti, D. J., Pratiwi, W. D., & Suntoko. (2024). *Kajian Wacana Kritis Model Teun Van Dijk Dalam Pemberitaan Perundungan Pada Media Tempo . Co Edisi November 2023*. 7, 580–587.
- Ratnaningsih, D. (2019). *Analisis wacana kritis sebuah teori dan implementasi*. Universitas Muhammadiyah kotabumi.
- Ridho, M., Yani, Y. M., & Sudirman, A. (2020). Analisis Konflik Arab Spring di Suriah. *Jupii: Jurnal Pendidikan Ilmu-Ilmu Sosial*, 12(1), 113.  
<https://doi.org/10.24114/jupii.v12i1.16058>
- Riyanti, E. D. (2023). *THE PHILOSOPHICAL BASIS OF CRITICAL DISCOURSE*. 9(2), 371–394.
- Rohana & Syamsuddin. (2015). *Buku Analisis Wacana*.  
<http://eprints.unm.ac.id/19564/>
- Rokibah, N. C., & Azizah, N. D. (2024). *Eksistensi Responsibility to Protect ( R2P ) dalam Penanganan*. 3(02), 108–117. <https://doi.org/10.58812/shh.v3.i02>
- Safitri, P., & Khotimah, K. (2024). *Genosida Israel Terhadap Palestina di Media Massa Daring Analisis Wacana Kritis Perspektif Norman Fairclough*. 4(2), 95–105.
- Sahmeni, Emi. Afifah, N. (2019). *Using Critical Discourse Analysis ( CDA ) in Media Discourse Studies : Unmask the Mass Media*. 1(2), 39–45.
- Sari, A. V., Tanjung, I. W., & Pariyasto, S. (2024). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. van Dijk pada Pemberitaan Pro-Kontra Pemberian Pangkat Jenderal Kehormatan ke Prabowo. *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 18(2), 1–11.
- Setiani, N., Yogatama, I., & Krisna, T. E. (2021). Analisis Wacana Kritis Roger Fowler dalam Berita Online Forum Semua Tentang Ponorogo. *Jurnal LEKSIS*, 1(2), 91–98.
- Setiawan, F., Prasetya, A. D. A., & Putra, R. S. (2022). Analisis wacana kritis model Teun Van Dijk pada pemberitaan kasus pencabulan santri oleh anak Kiai Jombang dalam media online (Critical discourse analysis of Teun Van Dijk’s model on reporting cases of student sexual abuse by Kiai Jombang’s children in on. *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 8(2), 224–237. <http://ejournal.umm.ac.id/index.php/kembara>
- Sifana, F., Alamsyah, F. D., Simanjuntak, M. D., & Wahyuni, R. (2024). Analisis Konflik Israel-Palestina Ditinjau dari Perspektif Instrumen HAM Internasional. *Jurnal Media Hukum Indonesia (MHI)*, 2(3), 20–27.  
<https://doi.org/10.5281/zenodo.11464763>
- Silaswati, D. D. (2019). Analisis Wacana Kritis Dalam Pengkajian Wacana.

- METAMORFOSIS | Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia Dan Pengajarannya*, 12(1), 1–10. <https://doi.org/10.55222/metamorfosis.v12i1.124>
- Sinambela, S. W., Ardiansyah, F., Pandiangan, V. A., Salsabila, S. Z., & Berita, M. (2025). *Jurnal Penelitian Ilmu Humaniora PERAN BBC DALAM MENGINFORMASIKAN KONFLIK ISRAEL-*. 8(1), 34–41.
- Syaifullah, Herdi, & Abbas, M. F. F. (2024). Analisis Wacana Kritis Model Teun Van Dijk pada Pemberitaan Kasus Perisakan Santri di Kediri dalam Berita Daring. *Journal of Education and Culture*, 4(2), 28–37. <https://doi.org/10.58707/jec.v4i2.791>
- Tekstologi, S., Teun, K., Dijk, A. Van, & Hodge, R. (2022). *Studi Tekstologi pada Wacana Kritis Teun A. Van Dijk dan Robert Hodge*. 6(4), 6665–6678.
- Utomo, A. M., & Batanghari, M. A. N. (2024). *Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough terhadap Representasi Bahasa Masyarakat dalam Pemberitaan Geng Motor*. 7(2), 1–7.
- Wacana, A., Model, K., Dijk, T. A. V. A. N., Serangan, B., & Israel, T. (2023). *ANALISIS WACANA KRITIS MODEL TEUN A. VAN DIJK BERITA SERANGAN TENTARA ISRAEL DI JALUR GAZA*. 2(7), 853–862.
- Wafi, F., & Zaini, M. Z. (2025). European Media Propaganda in Support of Israeli Genocide in Palestine 2024. *The Journal of Society and Media*, 9(1), 302–319. <https://doi.org/10.26740/jsm.v9n1.p302-319>
- Winingsih, W., Anshori, D., & Nurhadi, J. (2022). Analisis wacana kritis model Van Dijk terhadap isu pelemahan KPK dalam pemberitaan Narasi Newsroom. *Litera*, 21(1), 94–103. <https://doi.org/10.21831/ltr.v21i1.40811>
- Yusar, F. (2020). *KOGNISI SOSIAL DALAM PROSES ANALISIS WACANA KRITIS MODEL VAN SOCIAL COGNITION IN THE PROCESS OF ANALYSIS OF CRITICAL*. 6, 65–76.
- Yustianto, I. (2020). *ANALISIS WACANA KRITIS PIDATO PRESIDEN JOKO WIDODO DALAM ANNUAL MEETING IMF-WORLD BANK 2018 DI BALI*.
- Zeidan, M. (2025). *Bias by Omission: How Israeli Occupation Crimes Are Filtered in Western Media*. Aljazeera Media Institute. [https://institute.aljazeera.net/en/ajr/article/3257?utm\\_source=chatgpt.com](https://institute.aljazeera.net/en/ajr/article/3257?utm_source=chatgpt.com)

### سيرة ذاتية

محمد شهدة الكهف، ولد في كديري في ١٧ مارس ٢٠٠١. تخرج في المدرسة الابتدائية الحكومية موجوساري ٢ كديري ، جاوى الشرقية سنة ٢٠١٣. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الحكومية تمباك براز، جومبانغ ، جاوى الشرقية وتخرج فيها سنة ٢٠١٦. ثم التحق بالمدرسة المعلمين والمعلمات تمباك براز، جومبانغ ، جاوى الشرقية وتخرج فيها سنة ٢٠٢١. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥.

